

الباب الأول

التعريف بملابس الرجال

- القميص
- الجاكت والمعطف الخارجى
- الصديرى
- البنطالون
- الكمالات

(١) التعريف بملابس الرجال

يتم فى هذا الفصل التعريف بملابس الرجال من خلال تقسيمها إلى مفردات كالتالى:

- ١-١ القميص الرجالى ٢-١ الجاكيت الرجالى ٣-١ الصديرى
٤-١ البنطلون الرجالى ٥-١ المكملات (أربطة عنق ، قبعات).

١-١ التعريف بالقميص الرجالى:

القميص Shirt هو أحد القطع الملابس الرجالية. ولقد وردت كلمة « قميص » فى القرآن الكريم فى سورة يوسف عليه السلام قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ [سورة يوسف الآية ٢٧ - الجزء الثانى عشر]

وفى قوله تعالى: ﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [سورة يوسف الآية: ٩٣ - الجزء الثانى عشر]

ويعرف «لويس معلوف» القميص بأنه ما يلبس على الجلد ويعرفه (إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات) بأنه لباس رقيق يرتدى تحت السترة غالباً، وجمعه أقمصه وقمصان.

ويعرف القميص قديماً بأنه رداء ذو فتحة مستديرة وبدون ياقة، ويصل طوله إلى منتصف الساقين، كما أن له كمان واسعان ينسدلان حتى المعصم ويصنع من الكتان أو القطن أو الحرير، ويختلف طول القميص وكذلك الكم وإتساعه باختلاف المكان، وربما ترجع كلمة شميز "Chemise" المعروفة فى أوروبا إلى كلمة كميز "Camis" فى بلاد فارس ويعنى القميص المفتوح من الأمام حتى البطن.

أما القمصان عند العرب فكانت أحياناً مغلقة من الأمام وأحياناً أخرى مفتوحة وذات عراوى وأزرار. ثم أخذت القمصان تتطور عند الأوروبيين فأصبحت مغلقة بفتحات رقبة عادية، ثم قمصان مفتوحة من الأمام وذات ياقة مقواه مع وجود أكمام طويلة أو قصيرة «نصف كم». واختلف شكل القميص مع التطور الاجتماعى بداية من القرن السابع عشر لتظهر تلك الاختلافات فى شكل الياقات وقصات الصدر.

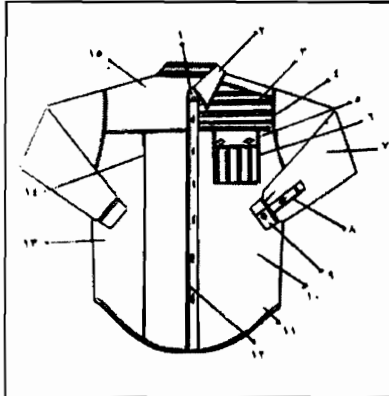
وفى عام ١٨٧١ قدم براون دافيس Brown Davis أول قميص بأزرار على امتداد الصدر وحتى ذلك الوقت كان الناس يرتدون ويخلعون القمصان عبر رؤوسهم، ومنذ هذا التوقيت اعتبر القميص أحد القطع الملابس الخارجية، وفى القرن الثامن عشر كان القميص يرتدى أسفل الملابس الخارجية ولم يكن مرئياً منه إلا الياقة.

والقميص الرجالي هو أحد القطع الملبسية المهمة لملابس الرجال، فهو الذي يغطي الجزء العلوى من الجسم، ويلبس صيفاً وشتاءً على السواء مع البنطلون أو البدلة، وقد يتخذ الكم الشكل القصير أو الطويل وتتنوع أشكال الياقة طبقاً للموضة السائدة وتستخدم الأقمشة المختلفة مثل القطن والحرير وكذلك الخامات المخلوطة والتركيبية، وعلى الرغم من أن لون القميص الشائع هو الأبيض أو الكريمي أو البيج والرمادي إلا أنه يصنع أيضاً من جميع الألوان حسب الرغبة والموضة السائدة وقد يتخذ الشكل السادة أو المقلّم أو ذو الكسرات، وعادة ما يصنع من النسيج السادة ومشتقاته.

١-١-١ الأجزاء الهامة فى القميص الرجالي:

تتكون مفردات القميص الرجالي من:

- ١ - الكـولة Collar
 - ٢ - الجيب Pocket
 - ٣ - أغطية الجيوب Flaps
 - ٤ - الأكمام Sleeves
 - ٥ - الأساور Cuffs
 - ٦ - مردات الأكمام Plackets
 - ٧ - الصدر Front
 - ٨ - خط السفرة Yoke line
 - ٩ - قطعة الظهر أسفل خط السفرة Back under Yoke
 - ١٠ - أزرار الكولة والقميص Collar and shirts studs
- وشكل (١) يوضح مفردات القميص الرجالي من الأمام والخلف.



- ١ - قاعدة الياقة
- ٢ - الياقة
- ٣ - السفرة الأمامية
- ٤ - حردة الابط
- ٥ - غطاء الجيب
- ٦ - الجيب
- ٧ - الكم
- ٨ - مرد الكم
- ٩ - الإسورة
- ١٠ - الأمام
- ١١ - خط حافة نهاية القميص
- ١٢ - المرد
- ١٣ - قطعة الظهر
- ١٤ - كسرة
- ١٥ - السفرة الخلفية

شكل (١)

(*) المقصود بها أزرار الزينة المستخدمة قديماً.

١-١-١-١ الأكوال Collars:

هى كل ما يعلو فتحة الرقبة أو ما يحيط بها من ارتفاعات أساسية ثابتة أو إضافة متحركة.

والكولة شريط منفصل أو مثبت يتم ارتدائه حول العنق غالبا ما تمتد لتغطى جزء من الكتف والظهر .

والكول هى أيضا ما يلبس أو يثبت حول الرقبة بصفة خاصة وتتنوع خاماتها وأشكالها فى الأزمنة المختلفة ويرتديها الرجال والنساء على السواء لتكمل أو تنهى فتحة الرقبة فى الزى.

ويعتبر تصميم كولة القميص أحد التفاصيل الهامة لخطوط تصميم القميص الرجالي فالكولة المصنوعة بشكل جيد تحيط بالعنق مع خلوها من أية تجمعات أو أجزاء مشدودة وتحافظ على مظهرها مع تكرار عمليات التنظيف.

ويصمم نموذج كولة القميص بطريقة متصلة أو منفصلة عنه وتظهر مهارة مصمم الأزياء فى ابتكار الأكوال التى تتناسب مع الأنماط المختلفة للأجسام، وعلى ذلك لابد أن تصمم وتنفذ بطريقة فنية وعلمية مدرسة حتى يتناسب تصميمها ومقاسها مع خطوط تصميم الملابس.

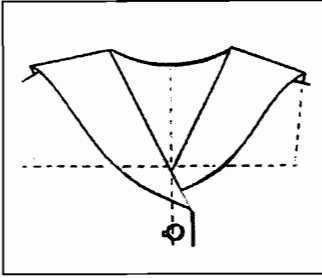
١-١-١-١ الأشكال الأساسية للأكوال :

تصنف طرز الأكوال الأساسية إلى:

- الكولة المسطحة
- الكولة الملتفة
- الكولة الواقفة
- الكولة المثبتة بأزرار فى أطرافها
- الكولة ذات السطح العريض
- الكولة ذات الدبوس
- الكولة القابلة للفصل والتركيب
- الكولة الدائرية
- الكولة العريضة
- الكولة ذات الشريط

- الكولة المفتوحة
- الكولة ذات الطرف القصير
- الكولة المجنحة

الكولة المسطحة :



شكل (٢)

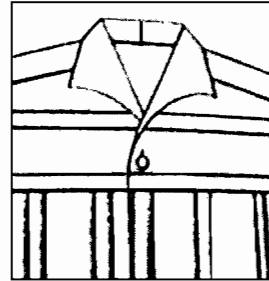
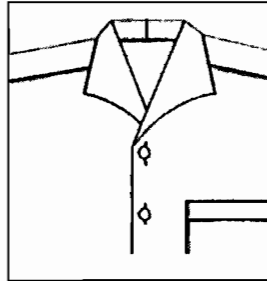
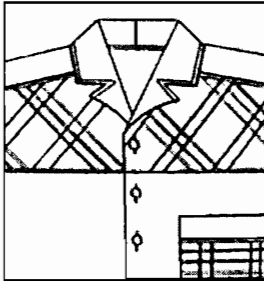
ترسم بطريقة مسطحة تسطحيا تاما حيث يأخذ تصميم خط حافة الكولة الداخلى نفس تصميم وشكل حردة الرقبة وكثيراً ما تصمم هذه الأكوال فى خطوط ملابس الأطفال والنساء ونادراً ما نجدها فى ملابس الرجال ومن أمثلة هذه الأكوال «الكولة البحارى - كولة بيركراردان» وشكل (٢) يوضح نموذج للكولة المسطحة.

- الكولة الملتفة :

ترسم أعلى خط الرقبة ثم تبدأ فى الإنكسار عن طريق ثنيها على خط الإنكسار، ومن أمثلة هذه الأكوال «الكول شال - الكورل تايور - كولة القميص الرجالى».

الكول شال Shawl Collar :

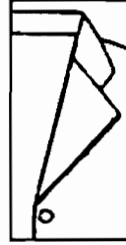
تقص قطعة واحدة متصلة بالنموذج تماثل شكل الشال بعد لفه حول الرقبة، لها خط حياكة فى خط نصف الكولة ويأخذ تصميم خط حافتها الخارجى أشكال تختلف باختلاف الموضة السائدة. وشكل (٣) يوضح نماذج مختلفة لكولة القميص المتصلة (الكول شال).



شكل (٣)

الكول تايلور Tailored Collar:

كولة مكونة من جزئين قلابة متصلة بالنموذج وكولة منفصلة لها خط حياكة عند نقطة اتصال الكولة بالقلابة من الأمام. وشكل (٤) يوضح نموذج للكول تايلور،



شكل (٤)

- كولة القميص الرجالي Shirt Collar :

من أكثر الأكوال وجوداً في تصميم خطوط القميص الرجالي ويمكن تقسيمها إلى نوعين:

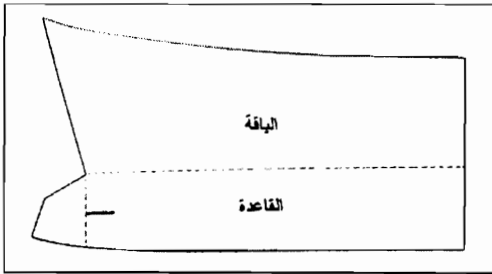
أ- الكولة ذات القطعة الواحدة

: (One Piece)

تتصل فيها الكولة Collar

بالقاعدة stand ، وشكل (٥)

يوضح نموذج لكولة قميص ذات قطعة واحدة.



شكل (٥)

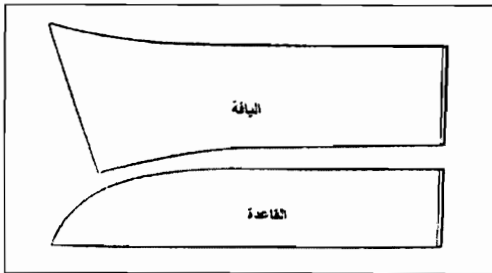
ب- الكولة ذات القطعتين

: (Two Piece)

تتماز بقاعدة تقص منفصلة

عن الكولة وشكل (٦) يوضح

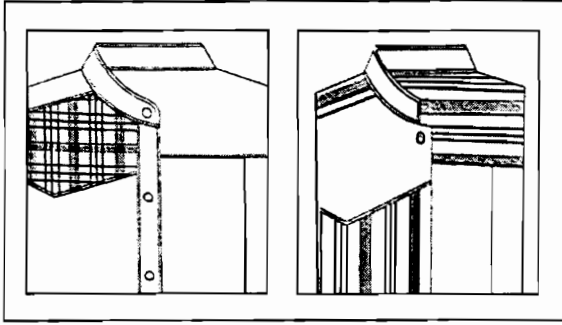
لكولة قميص ذات قطعتين .



شكل (٦)

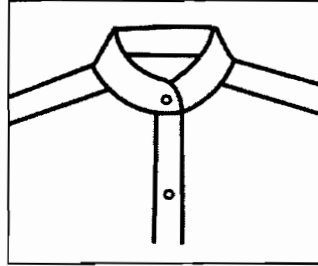
- الكولة الواقفة «المرتفعة» (Stand Collar or standup Collar):

تصمم هذه الكولة بطريقة مرتفعة أعلى خط الرقبة على هيئة شريط موازى لحردة الرقبة ومن أمثلة هذه الأكوال الكولة الأفيسية، وشكل (٧) يوضح تصميم الكولة الأفيسية.



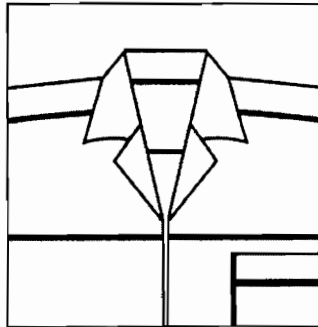
شكل (٧)

ويختلف تصميم هذه الكولة عن كولة القميص ذات القطعتين بأن خط تركيبها بحردة الرقبة يكون ظاهر بعكس تصميم الكولة ذات القطعتين حيث يغطى خط حافة الكولة الخارجى خط التركيب، وشكل (٨) يوضح نموذج لقميص ذو كولة مرتفعة



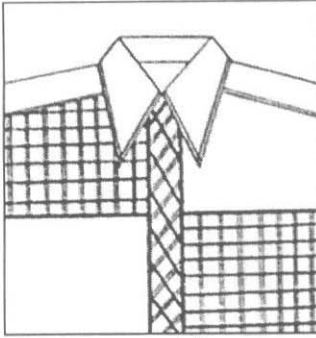
شكل (٨)

ومن الأكوال التى تستخدم فى تصميم القميص الرجالى الكول إسبور كما يتضح فى شكل (٩).

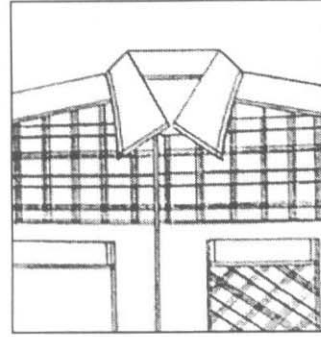


شكل (٩)

والكول شميزية ،كما يتضح فى شكل(١٠) وشميزية كلمة فرنسية (Chemise) ويوضح شكل (١١) نموذج لكول شميزية عريضة .

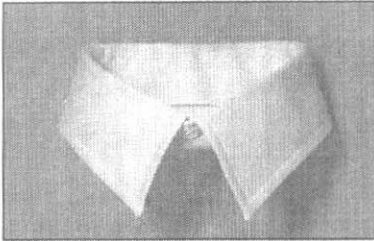


شكل (١١)

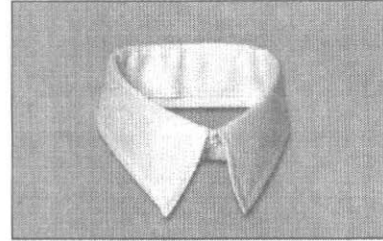


شكل (١٠)

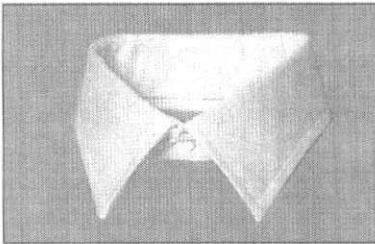
- الكولة العريضة المثبتة (Wide Turndown Collar) ،
وهى الأكثر رسمية ومع ذلك تبدو الأقل بروزاً فى طرز الياقة، ونجد أن الفراغ بين
طرفى الكولة متنوع.
والأشكال (١٢، ١٣، ١٤، ١٥) توضح نماذج مختلفة لهذه الكولة.



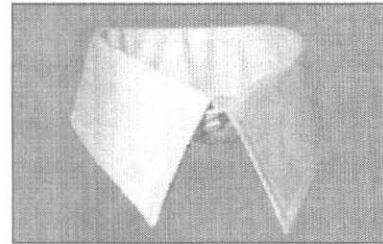
شكل (١٣)



شكل (١٢)



شكل (١٥)

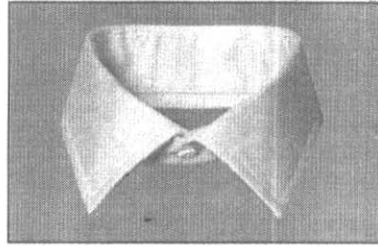


شكل (١٤)

الكولة العريضة المنبسطة (Cut away Collar) :

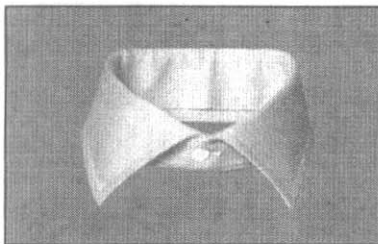
زاوية ميل طرفيها على الصدر يتراوح من ١٠٠:١٣٠°، ولها العديد من الأسماء
فى الإنجليزية تسمى الكولة ذات السطح العريض «المنبسط» cut away or spread collar وفى الألمانية kentkragen, Haifischkragen, or speizkragen وتسمى أيضا
ويندسور windsor collar .

واسم الكولة cut away هو المقبول دوليا وهو يشير إلى الطريقة التى يقص بها
طرفى الكولة حيث يسحبان بميل لأسفل مما يعطى مظهر أفضل لرابطة العنق.
وشكل (١٦) يوضح نموذج للكولة ذات السطح العريض المنبسط .

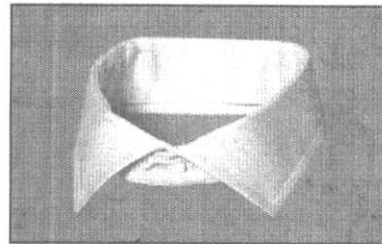


شكل (١٦)

ودائما ما تبدو الكولة cut away collar أكثر أناقة من الكولة الكلاسيكية المثبتة
بأزرار فى طرفيها turndown collar وهى تلقى قبولا كبيرا خاصة فى جنوب أوروبا
حيث يرتدونها سواء مع رابطة العنق أو بدونها. والعديد من الرجال يفضلون ارتداء
cut away collar ذات البطانة «الحشو» السميك مع أربطة العنق العريضة التى
تعطى مظهرا أنيقا نتيجة المسافة الكبيرة بين طرفى الياقة. والنموذجين (١٧، ١٨)
يوضحان أشكال أخرى لكولة cut away collar



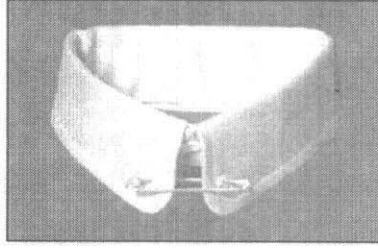
شكل (١٨)



شكل (١٧)

- الكولة ذات الدبوس (pin collar) :

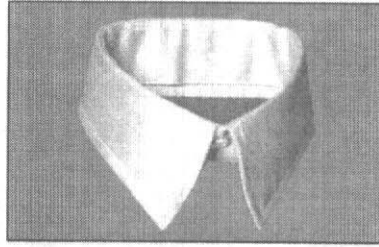
يتصل فيها طرفى الكولة بدبوس، ولها العديد من التصميمات المختلفة وهى ذات أصل أمريكى، ودبوس الكولة له العديد من الأشكال المتنوعة. وعلى الرغم من أن مظهر هذه الكولة تبدو فى غاية الأناقة، فإن معظم الرجال الأوروبيون يعتبرونها مكلفة، هذا بالإضافة إلى قطعة المعدن العاكسة «الدبوس» تجذب انتباه الأشخاص عن رؤية باقى أجزاء الزى (الملابس)، ويلاحظ أن الدبوس يقرب طرفى الكولة نسبيا فقط. وشكل (١٩) يوضح نموذج للكولة ذات الدبوس.



شكل (١٩)

- الكولة القابلة للفصل (Detachable Collar) :

والتي مضت منذ فترة، إلا أنه لا يزال يرتديها القليل من الرجال، فمن الأرخص أن نستبدل كولة القميص البالية عن استبدال القميص بأكمله ولا يزال بعض مصنعى القمصان الإنجليز يعرضون قمصان ذات أكوال يمكن فصلها وشكل (٢٠) يبين نموذج للكولة القابلة للفصل.

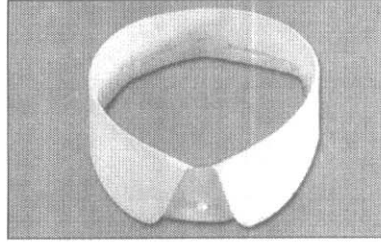


شكل (٢٠)

- الكولة الدائرية (Roll Collar) :

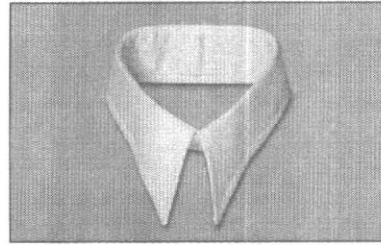
ولهامظهر مميز بين أشكال الأكوال الأخرى سواء مع رابطة العنق أو بدونها والشخص الذى يرتدى هذه الكولة يبدو فى غاية الأناقة، والموديل ذو الأزرار يبدو أقل

رسمية من التصميمات الأخرى كما أنه أكثر ملائمة لملابس الراحة (الكاجوال) ،
وشكل (٢١) يوضح نموذج للكولة الدائرية.



- الكولة العريضة (Broad Collar) :

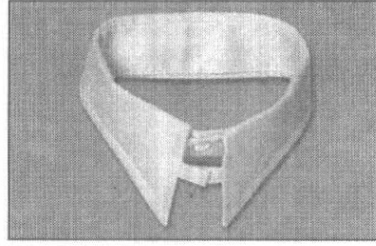
والتي تغطي مساحة أكبر من الرقبة، مما يجعل الشخص الذي يرتديها في غاية
الأناقة كما أنها تتيح مساحة أكبر لرابطة العنق العريضة والسميكة وعرض الكولة
يتناسب مع المتطلبات الفردية حيث يشكلكن أن تبدو الرقبة الطويلة أقل طولاً عن طريق
ارتداء كولة عريضة وكما يمكن جعل الرقبة القصيرة تبدو أطول باستخدام الكولة
الضيقة. وشكل (٢٢) يوضح نموذج للكولة العريضة.



شكل (٢٢)

- الكولة ذات الشريط (Tab Collar) :

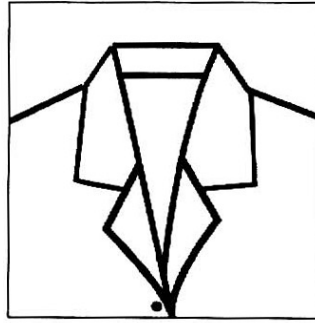
غالباً أول من ارتداها هو أمير ويلز «إدوارد الثامن Edward VIII» في رحلته
إلى الولايات المتحدة وقد تحمس الأمريكيون لهذا الموديل وحتى هذا اليوم تلقى قبولا
كبيراً في الولايات المتحدة عنها في أوروبا على الرغم أن الشريط الصغير الذي يقوى
عقدة رابطة العنق يبدو أنيقاً إلا أن هذه الكولة لا بد أن يرتدى معها رابطة عنق مما قد
يعتبر عيباً نسبياً وشكل (٢٣) يوضح نموذج للكولة ذات الشريط.



شكل (٢٣)

- الكولة المفتوحة "الاسبور" (open Collar)؛

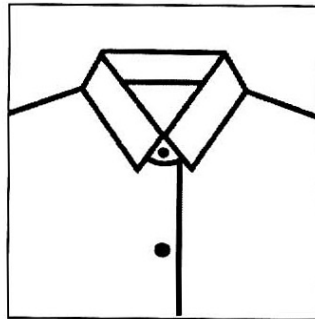
والتي تصف بأنها مفتوحة على الصدر وشكل (٢٤) يوضح نموذج لقميص ذو كولة مفتوحة على الصدر.



شكل (٢٤)

- الكولة ذات الطرف القصير (Short Point Collar)؛

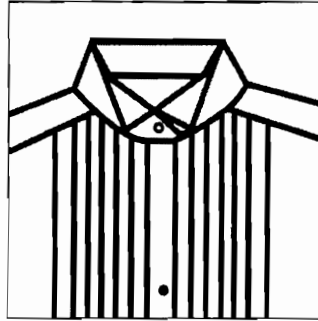
وهي كولة حدد قياس طرفها بأنها أقل من ٦ سم، كما أن لها مسميات أخرى مثل (Mini Collar - Small Collar, Tiny Collar, Wing-tip Collar) والتي تعنى جميعها الكولة الصغيرة ، وشكل (٢٥) يوضح نموذج لكولة قميص صغيرة.



شكل (٢٥)

- الكولة المجنحة (Wing Collar):

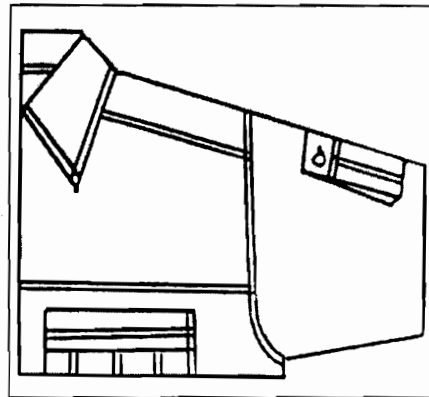
وهى كولة لها ثنية أمامية على شريط الكولة نفسها وتستخدم فى المناسبات الرسمية. وشكل (٢٦) يوضح نموذج لكولة قميص مجنحة.



شكل (٢٦)

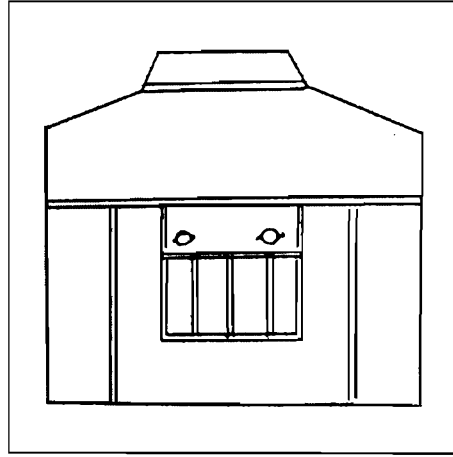
٢-١-١-١ الجيوب Pockets

يعرف الجيب بأنه ما توضع فيه الدراهم ونحوها. وجيوب عند العامة: كيس يخاط فى جانب الثوب من الداخل إلى الخارج. وهناك أنواع متعددة من الجيوب تستخدم على نطاق واسع فى تصميم القميص الرجالى، حيث يرتبط تصميمها بتصميم خطوط القميص، وهناك تباين كبير فى وظائف الجيوب فلا يمكن النظر إليها نظرة وظيفية فحسب نظرا لأنها تحمل أيضا جانبا زخرفيا يرفع من القيمة الجمالية لخطوط تصميم الملبس، فقد توضع الجيوب فى مواضع غير مستعملة كتثبيتها أعلى خط نصف الكم ويتضح ذلك فى شكل (٢٧)



شكل (٢٧)

أو أسفل خط سفرة القميص الخلفية كما فى شكل (٢٨) وهذا يتطلب وضع العديد من التصورات قبل وضع تصميم الجيب.



شكل (٢٨)

١-٢-١-١ الأشكال الأساسية للجيوب:

تصنف الأشكال الأساسية للجيوب إلى:

١- الجيوب الخارجية

٢- الجيوب الداخلية

أ - الجيوب المسحورة

ب - الجيوب المائلة

١- الجيوب الخارجية:

قطعة خارجية منفصلة تثبت أعلى القطعة الملبسية « تثبت خارجى »

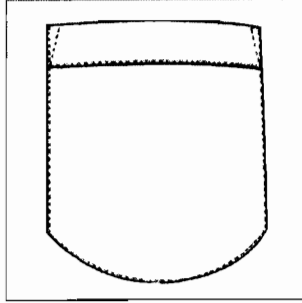
ويتم تصميم الجيوب الخارجية وقصها وتجهيزها ليتم تثبيتها بخط حياكة خارجى على الحواف .

الأشكال الأساسية للجيوب الخارجية:

١- الجيوب الخارجية ذات الاستدارة.

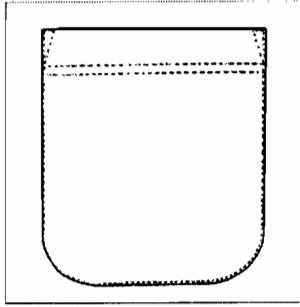
٢- الجيوب الخارجية ذات الزاوية.

- * الجيوب ذات الاستدارة وتنقسم إلى:
- الجيوب ذات الاستدارة الكاملة، كما يتضح في شكل (٢٩)



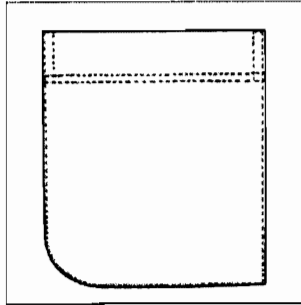
شكل (٢٩)

- الجيوب ذات الاستدارة عند ركنتيها ، كما يتضح في شكل (٣٠)



شكل (٣٠)

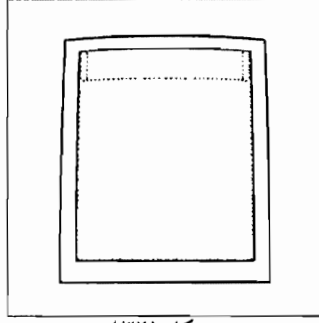
- الجيوب ذات الاستدارة عند إحدى ركنتيها، كما يتضح في شكل (٣١)



شكل (٣١)

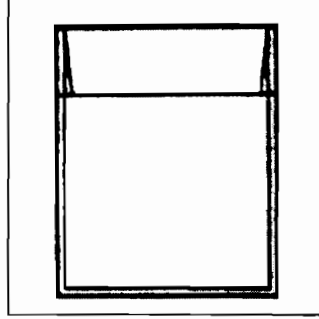
* الجيوب ذات الزاوية ، وتنقسم إلى:

- الجيوب ذات الزاوية القائمة، كما يتضح فى شكل (٣٢)



شكل (٣٢)

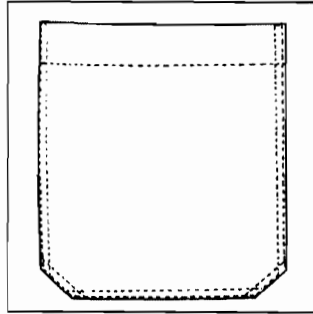
ومنها الجيب المربع ، كما يتضح فى شكل (٣٣).



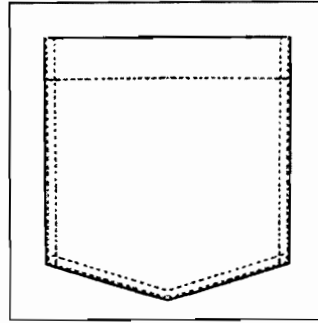
شكل (٣٣)

- الجيوب ذات الزاوية المنفرجة ، وتنقسم إلى:

الجيوب السداسية الشكل ، كما يتضح فى شكل (٣٤)



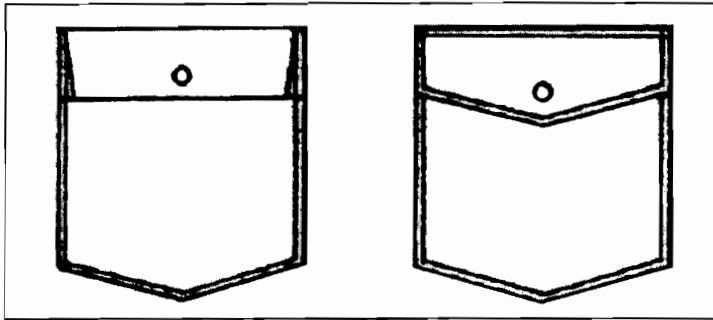
الجيوب الخماسية الشكل ، كما يتضح فى شكل (٣٥)



شكل (٣٥)

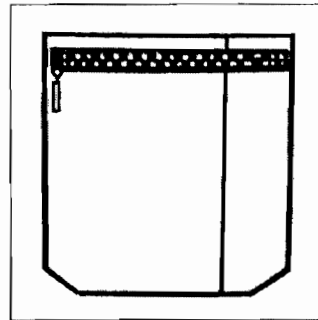
ويسمى الجيب خماسى الأضلاع (pentagon pocket) وفى حالة وجود زرار يسمى (Button up pocket) ، كما يمكن أن يكون بقلابة ومثبت بزرار ويسمى

(Button on flap pocket) ، كما يتضح فى شكل (٣٦)

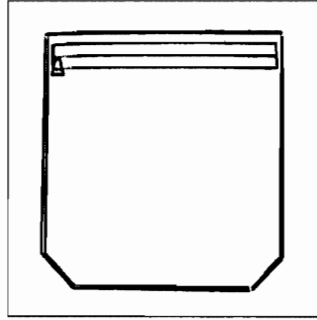


شكل (٣٦)

وللجيوب الخارجية أشكال متنوعة منها الجيوب الخارجية ذات السوستة الظاهرة حيث يتم تثبيت السوستة أسفل فتحة الجيب. شكل (٣٧)

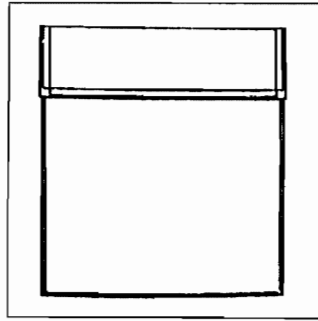


وكذلك الجيوب الخارجية ذات السوستة غير الظاهرة حيث يتم تثبيت السوستة أسفل العروة بخط حياكة ظاهر «خارجي» أو غير ظاهر داخلي، شكل (٣٨)



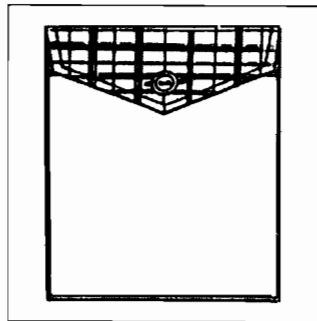
شكل (٣٨)

وأيضاً الجيوب الخارجية ذات الغطاء المتصل حيث يضاف مقدار غطاء الجيب إلى الجيب، وتقص قطعة واحدة كما يتضح في شكل (٣٩)



شكل (٣٩)

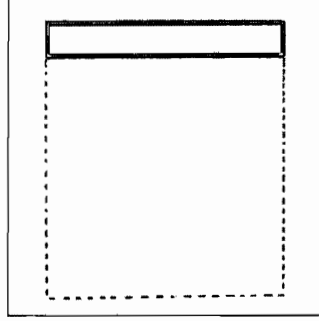
والجيوب الخارجية ذات الغطاء المنفصل حيث يقص الجيب وغطاؤه بطريقة منفصلة شكل (٤٠).



شكل (٤٠)

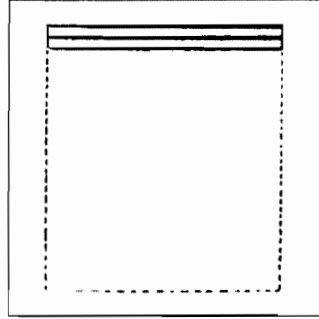
٢- الجيوب الداخلية:

جيوب غير ظاهرة تتميز بوجود شق ظاهر وتنقسم إلى:
الجيوب الداخلية ذات الضلع، كما يتضح فى شكل (٤١)



شكل (٤١)

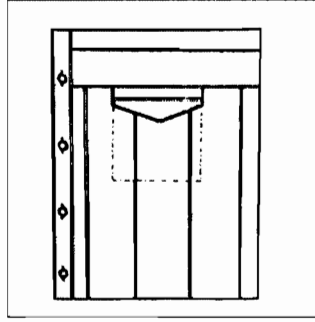
الجيوب الداخلية ذات الضلعين، كما يتضح فى شكل (٤٢).



شكل (٤٢)

أ- الجيوب المسحورة:

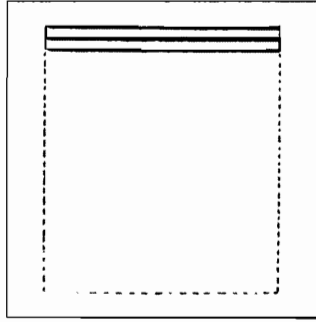
جيوب خفية تبدو عند النظر إليها وكأنها فتحة فى خط الحياكة وقد تؤكد هذه الفتحة عن طريق حياكة حوافها الخارجية أو يثبت بها نماذج متنوعة من أغذية الجيوب ولهذه الجيوب بطانة داخلية ، كما يتضح فى شكل (٤٣)



شكل (٤٣)

ب- الجيوب المائلة:

عبارة عن فتحة مائلة من أسفل الوسط إلى خط الجنب وفقا لطول الجيب، كما يتضح فى شكل (٤٤) وقد يصمم خط حافة الجيب بشكل مائل.



شكل (٤٤)

٢-١-١-٣ أغذية الجيوب Flaps

شريط يقص منفصل عن الجيب أو متصل، وتتباين أهمية أغذية الجيوب من الجانب الوظيفى إلى الجانب الجمالى، فأغذية الجيوب ذات الطابع العملى تتميز ببساطة التصميم حيث تنحصر وظيفتها فى أحكام غلق الجيوب وذلك عن طريق عمل عراوى لها تغلق بواسطة الأزرار.

ولا ينبغى النظر إلى تصميم أغذية الجيب نظرة وظيفية فقط، بل إنها تحمل العديد من التصورات التى يمكنها أن تظهر تصميم الجيب بأكثر من رؤية.

١-١-٣-١ الأشكال الأساسية لأغذية الجيوب:

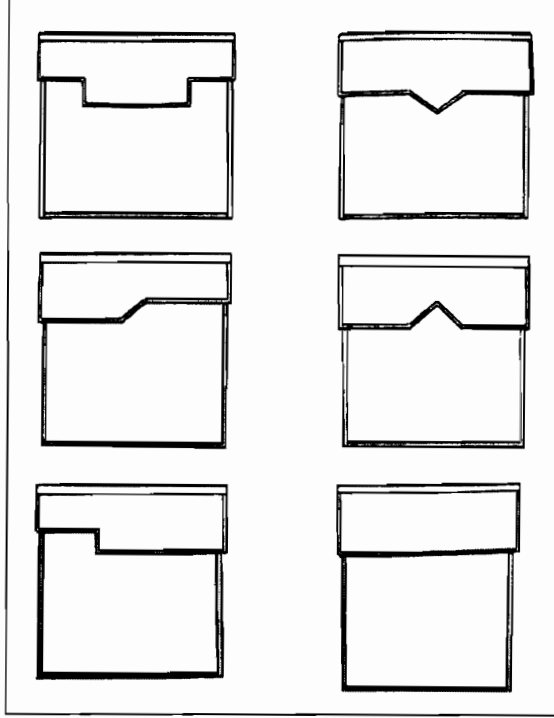
- أغذية الجيوب ذات الزاوية.

- أغطية الجيوب ذات الاستدارة

١- أغطية الجيوب ذات الزوايا وتنقسم إلى:

• أغطية الجيوب ذات الزوايا القائمة:

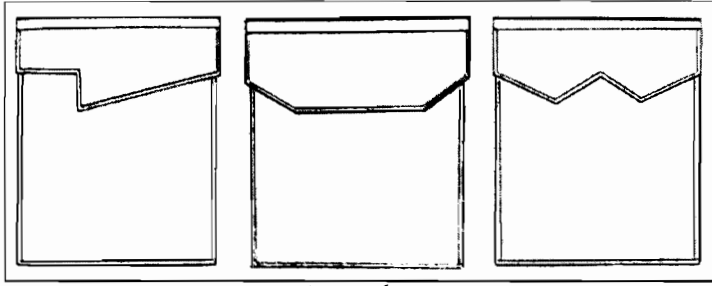
تتميز بوجود زاويتين قائمتين عند ركنيتها وتنوع تصميماتها وفقاً للتغيير الذي يطرأ على تصميم الخط الخارجى الممتد بين الزاويتين، كما يتضح فى شكل (٤٥)



شكل (٤٥)

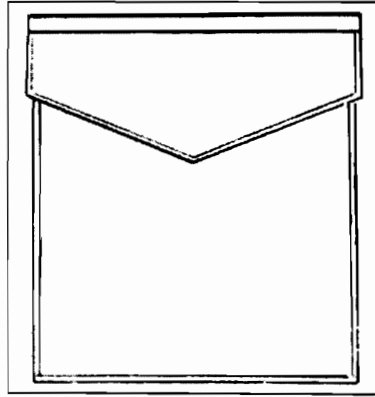
• أغطية الجيوب ذات الزوايا المنفرجة:

تتميز بوجود زاويتين منفرجتين عند ركنيتها وتنوع تصميماتها وفقاً للتغيير الذى يطرأ على تصميم الخط الخارجى الممتد بين الزاويتين، وشكل (٤٦) يوضح نماذج مختلفة لأغطية الجيوب .



شكل (٤٦)

وشكل (٤٧) يوضح نموذج لتصميم غطاء جيب ذو زاوية منفرجة عند منتصف الغطاء.

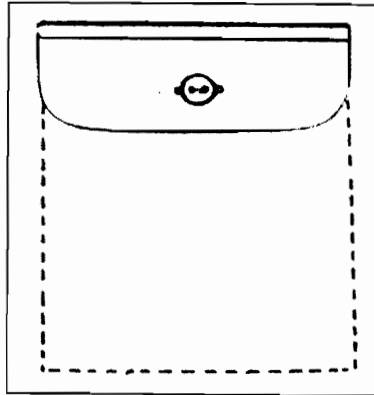


شكل (٤٧)

٢- أغطية الجيوب ذات الاستدارة:

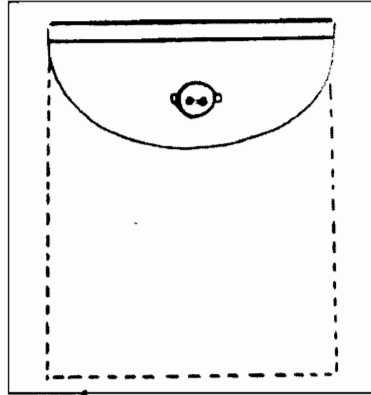
تتميز بوجود انحناء بخط حوافها الخارجية ، وتنقسم إلى:

- أغطية الجيوب ذات الاستدارة البسيطة، كما يتضح في شكل (٤٨)



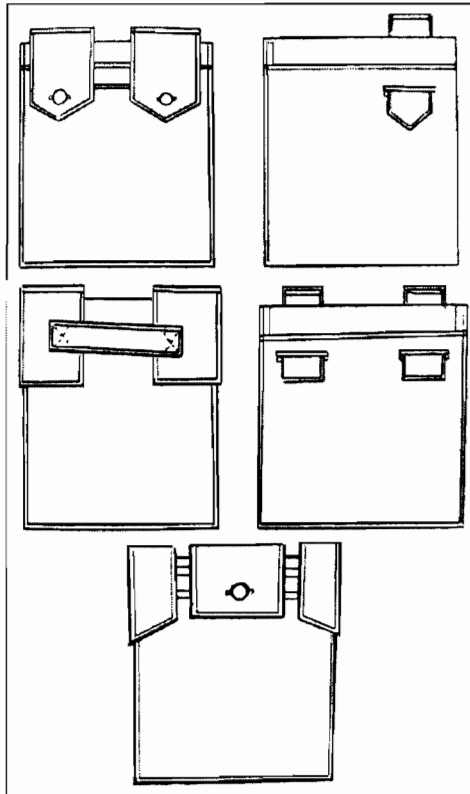
شكل (٤٨)

- أغطية الجيوب ذات الاستدارة الكاملة ، كما يتضح فى شكل (٤٩)



شكل (٤٩)

وقد يغطى غطاء الجيب حافته العلوية بالكامل وقد يصمم بحيث يظهر جزء من حافته ويوضح شكل (٥٠) نماذج متنوعة لأغطية الجيوب غير الكاملة.



شكل (٥٠)

٤-١-١-١ الأكمام Sleeves

يعتبر تصميم كم القميص الرجالي أحد المقاييس للحكم على جودة التصميم الكلى للقميص ويختلف تصميم الكم من ملابس لآخر وفقا لاختلاف نوع الملابس والمناسبة المرتدى فيها.

١-٤-١-١-١ الأشكال الأساسية للأكمام إلى:

أ- الكم التركيب Set.in Sleeve.

ب- الكم الرجلان Raglan Sleeve

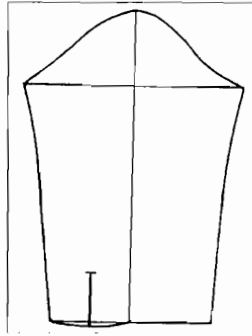
ج- الكم الكيمونو kimino Sleeve

* الكم التركيب set.in Sleeve:

يقص منفصل من النموذج له رأس تتنوع وتختلف أشكالها وفقا لتصميم حردة الإبط وينقسم إلى:

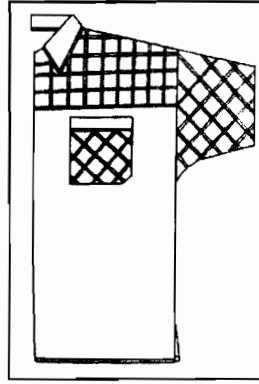
الكم التركيب ذو الرأس المرتفعة: تمتاز حردة الإبط بأنها أكثر استدارة ومنحنى قاعدة الكم منحنى بشدة.

الكم التركيب ذو الرأس المنخفضة: تمتاز حردة الإبط بأنها أقل استدارة ومنحنى رأس قاعدة الكم ليس منحيا بشدة «انحناء بسيط»، وشكل (٥١) يوضح نموذج للكم ذو الرأس المنخفضة



شكل (٥١)

الكم التركيب ذو الرأس المستقيمة: حردة الإبط مستقيمة وبالتالي يأخذ تصميم خط رأس قاعدة الكم الشكل المستقيم وشكل (٥٢) يبين نموذج لكم قميص ذو الرأس المستقيمة.



شكل (٥٢)

ويعتبر تصميم الكم ذو الرأس المنخفضة والرأس المستقيمة من أكثر الأكمام استعمالاً فى تصميم خطوط القميص الرجالى.

* الكم الرجلان Raglan Sleeve

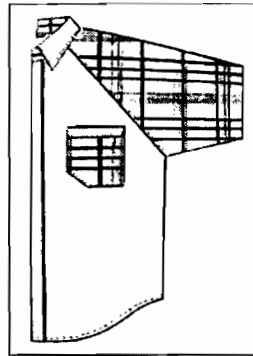
يقص متصل بجزء من قمة النموذج يتم تثبيته بخط حياكة يمتد من حردة الرقبة إلى أسفل حردة الإبط كما يتضح فى شكل (٥٣) ويعتبر من أكثر تصميمات الأكمام ملائمة للأسباب الآتية:

- الراحة وسهولة الأداء.

- الانسدال بشكل ناعم دون أية انتفاخات.

- أكثر ملائمة للأكتاف التى يصعب ضبط مقاساتها ويتم بناؤه على أساس نموذج

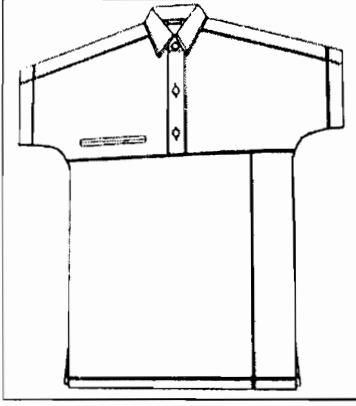
لكم تركيب ذو رأس مستقيمة أو منحنية ويوضح شكل (٥٤) تصميم لكم رجالى رجلان قصير يمتد من ثلث حردة الرقبة إلى نهاية حردة الإبط.



شكل (٥٤)

* الكم الكيمونو Kimino Sleeve

أصل هذه الكلمة Kimino ياباني، فالكيمونو رداء واسع له أكمام عريضة متصلة بالرداء.

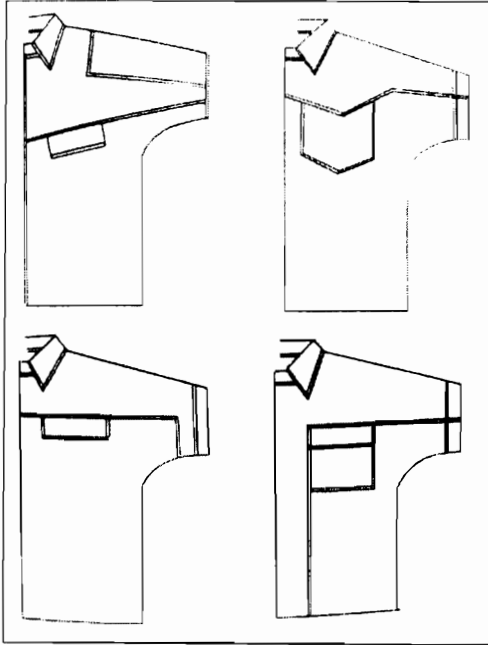


ويقص الكم متصل بالنموذج دون حياكة وقد يكون فضفاضاً أو محكم الضبط ويتوقف ذلك على درجة انحدار الكتف وشكل (٥٥) يوضح نموذج لقميص بكم كيمونو قصير.

شكل (٥٥)

ونظراً لسهولة بناء نموذج الكم الكيمونو مقارنة ببناء نموذج الكم الرجلان يلجأ العديد من المصممين

إلى استخدامه بكثرة في تصميم خطوط الملابس. وشكل (٥٦) يوضح نماذج متعددة لتصميم الكم الكيمونو.



شكل (٥٦)

• تصنيف أكمام القميص الرجالي:

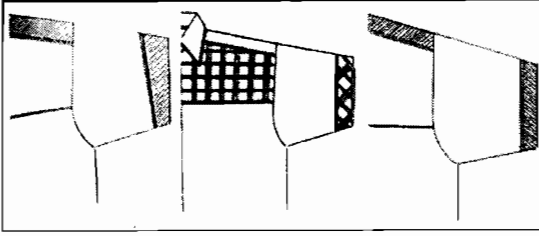
تصنف أكمام القميص الرجالي إلى شكلين أساسيين هما:

١- الأكمام القصيرة.

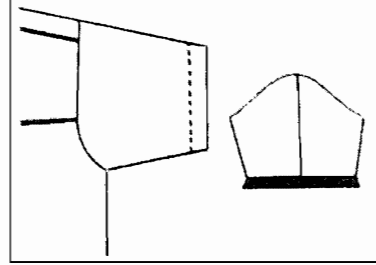
٢- الأكمام الطويلة.

١- الأكمام القصيرة

تشمل جميع أشكال وأنواع الأكمام القصيرة المتصلة بالنموذج بخط حياكة في حردة الإبط أو المتصلة به كجزء واحد ولهذه الأكمام ثنية قد تكون منفصلة «خارجية» كما يتضح في شكل (٥٧)، أو متصلة يتم إضافة مقدارها إلى خط نهاية نموذج الكم وللحصول على رؤية جمالية لتصميم ثنية القميص تصمم عادة منفصلة عن خط نهاية نموذج الكم. كما يتضح في شكل (٥٨)



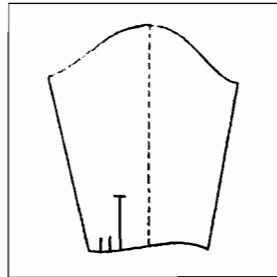
شكل (٥٧)



شكل (٥٨)

٢- الأكمام الطويلة

تشمل جميع أشكال وأنواع الأكمام الطويلة المتصلة والمنفصلة عن النموذج، وتمتاز بوجود زيادة أفقية في خط نهاية الكم على هيئة كسرات صغيرة وفتحة يتراوح طولها من ١٢:١٣ سم تنتهي بطرق مختلفة وللأكمام إسورة تقفل بواسطة عروة وزرار. وشكل (٥٩) يوضح نموذج للكم الطويل .



شكل (٥٩)

١-١-٥ الأساور Cuffs

الأساور من الأجزاء الهامة فى القميص الرجالى، وهى عبارة عن ثنية من أعلى تغلق بواسطة عروة وزرار، ويتراوح عرضها من ٤:٦ سم أما طولها فيحدد تبعاً لمقاس دوران رسغ اليد، وتعرف الإسورة على أنها شريط منفصل يثبت بنهاية خط الكم الأفقى بعد ضم مقدار الزيادة.

١-١-٥-١ الأنواع الرئيسية للأساور:

تصنف طرز الأساور الأساسية إلى:

١- الإسورة الدائرية المغلقة.

٢- الإسورة الدائرية المفتوحة.

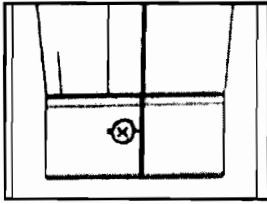
١- الإسورة الدائرية المغلقة: يتم تثبيتها بطريقة دائرية مغلقة.

٢- الإسورة الدائرية المفتوحة: تتطلب هذه الإسورة وجود مرد لفتحة الكم ويتراوح عرضها من ٤:٦ سم ويوجد شكلين أساسيين لهذه الأسورة.

١- الإسورة المفردة Single Cuff،

وشكل (٦٠) يوضح نموذج للإسورة المفردة وتقص بطريقتين:

أ. قطعة واحدة one piece بحيث يقص مقدار الإسورة مضافاً إليه مقدار بطانتها.



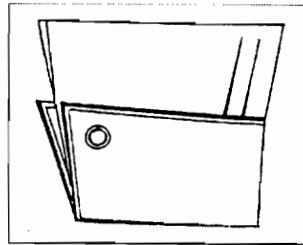
شكل (٦٠)

ب- قطعتين two pieces القطعة الأولى تمثل نموذج

الإسورة والقطعة الثانية تمثل البطانة.

٢- الإسورة المزدوجة Double Cuff تكون عادة أكثر إتساعاً من الإسورة

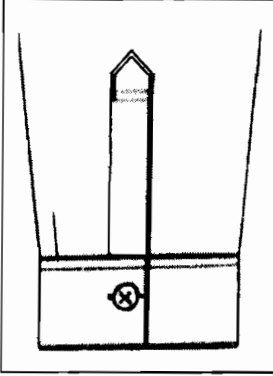
المفردة تثبت من أعلى بخط حياكة ويلاحظ عند ثنى الإسورة لأعلى عدم ظهور هذا الخط. وشكل (٦١) يوضح نموذج للإسورة المزدوجة.



شكل (٦١)

٦-١-١-١ مرادات الأكمام Plackets

المرد: ثنية من القماش تحاك خارج فتحة الزى يتم زيادة متانتها بواسطة خط حياكة خارجي. تعتبر فتحة الكم أحد الصفات المميزة للقمصان ذات مستوى الجودة المرتفع حيث إنها تعتبر من أساسيات القميص الرجالي .



شكل (٦٢)

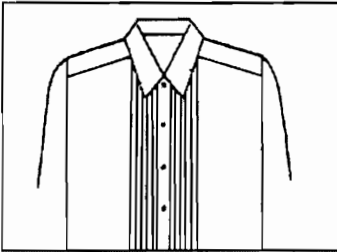
ويتوقف طول مرد كم القميص الرجالي على:
- الأسلوب المتبع في إنهاء فتحة كم القميص.
- الرغبة الشخصية فإذا كان هناك رغبة في طي كم القميص عدة مرات فهذا يتطلب تصميم المرد بالطول الذي يتناسب مع ذلك .

ويجب ألا يقل طول المرد عن ١٢ سم مع طول فتحة ١٠ سم، فكلما قصر طول المرد صعب معه تثبيت الأسورة، ومن شروط تصميم مرد الكم وجود عروة وزرار في خط

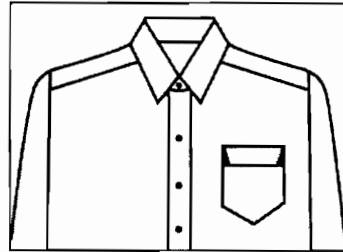
منتصف المرد وذلك لإحكام غلق المرد وإضافة لمسة جمالية تزيد من قيمة القميص. وشكل (٦٢) يوضح نموذج لمرد الكم

٧-١-١-١ تصميمات الصدر (الأمام) في القميص الرجالي Front

* الصدر العادي (Regular Front) وشكل (٦٣) يوضح نموذج للقميص ذو الصدر العادي
* الصدر ذو الثنيات الطولية (pin narrow tuck) وهي خياطات طولية على طرف القماش المثني وتكون متجاورة لتعطي شكلاً زخرفياً وكأنها نوع من البنس الرفيعة ، وشكل (٦٤) نموذج لصدر قميص ذو الثنيات الطولية.

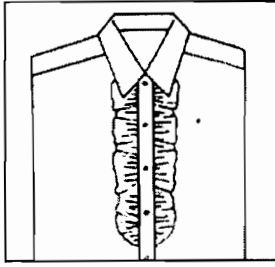


شكل (٦٤)



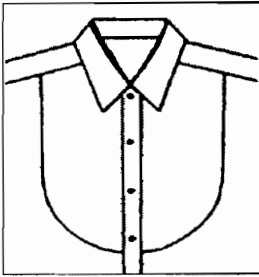
شكل (٦٣)

* الصدر ذو الكورنيش (Frill bosom) وهو عبارة عن شريط كشكشة مثبت على جهتي مرد الصدر كما يتضح فى شكل (٦٥)



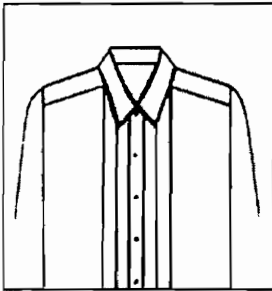
شكل (٦٥)

* الصدر ذو القصة المنشأة (Stiff bosom or Starched bosom) وهذه القصة إما مستديرة «بيضاوى» أو مربعة أو سمكة الخامة «ثقيلة»، وشكل (٦٦) يوضح نموذج لصدر قميص ذو قصة بيضاوية.



شكل (٦٦)

* الصدر ذو الكسرات (pleated bosom) وهذه الكسرات لها عروض مختلفة تبعا للموضة وعلى مسافات متباعدة متساوية، وشكل (٦٧) يبين نموذج لصدر قميص ذو الكسرات الطولية.

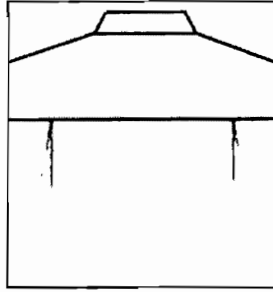


شكل (٦٧)

٨-١-١-١ خط السفرة Yokeline

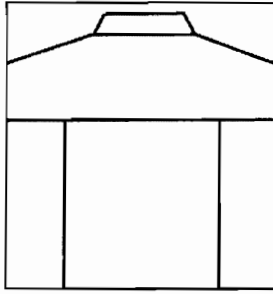
يعتبر تصميم خط السفرة أحد الصفات المميزة لتصميم القمصان ذات مستوى الجودة المرتفع ويصمم خط السفرة بغرض وظيفى أو جمالى أو يحمل الجانبين معا

وقد تكون السفرة ذات بنستين (side tuck) وشكل (٦٨) يوضح سفرة قميص ذات البنستين



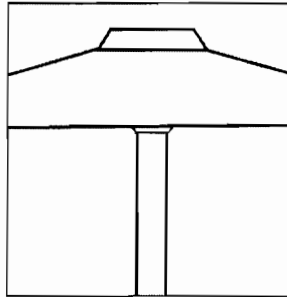
شكل (٦٨)

أو ذات كسرتين (side pleats) وشكل (٦٩) يوضح سفرة قميص ذات الكسرتين.



شكل (٦٩)

أو ذات الكسرتين المتجمعتين في المنتصف (Back center box pleats) وأحيانا يتركب عليها عروة لتعليق القميص منها. وشكل (٧٠) يوضح نموذج لسفرة القميص ذات الكسرتين المتجمعتين.

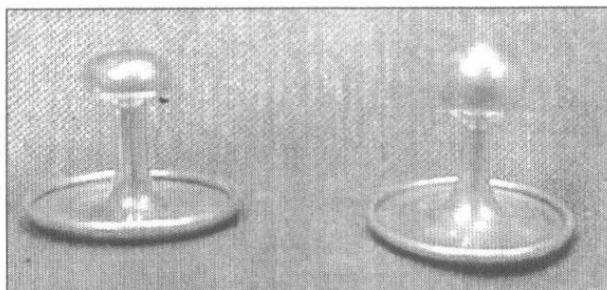


شكل (٧٠)

٩-١-١-١ أزرار الياقة Shirt Studs & Collar Studs

وتستخدم لتثبيت الياقات المنفصلة detachable collar وتحتاج نوعين من أزرار studs النوع الأول الأمامى front stud والنوع الثانى الخلفى back stud، وهما لهما نفس الشكل إلا أن الزرار الأمامى front stud أكثر طولاً من الخلف حيث يمر خلال أربع طبقات من الخامة بينما الخلفى من طبقتين فقط، وكلاهما يتكون من قاعدة (base)، ساق (stem) ورأس (head) وتأخذ الرأس مسطوحاً Flat أكثر من أن تكون دائرية.

وعند الارتداء يفتح الزرار الأمامى Front Stud ويمرر خلال العراوى الثلاثة الموجودة فى الياقة المنشأة stiff collar، ثم يفتح الزرار الخلفى back stud ويمرر خلال العراوى الموجودة فى الجزء الخلفى للياقة حيث تكون قاعدة الزرار (stud) تجاه الرقبة. وشكل (٧١) يوضح شكل لزرار الياقة الأمامى فى اليمين Front collar stud وزرار الياقة الخلفى back collar stud فى اليسار.



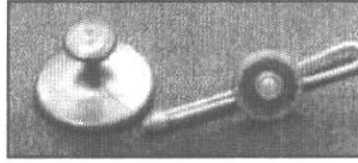
شكل (٧١)

وشكل (٧٢) يوضح ثلاثة أزرار خلفية للياقة back collar studs ذات ارتفاعات مختلفة .



شكل (٧٢)

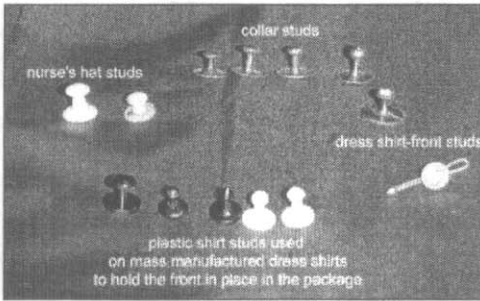
وشكل (٧٣) يوضح زرار أمامى للياقة front collar stud ويستخدم مع قميص المساء.



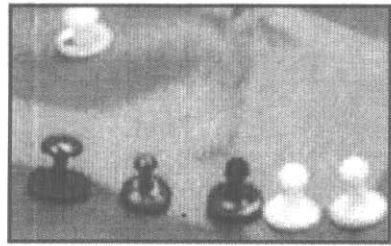
شكل (٧٣)

وشكل (٧٤) يوضح صف من أزرار الياقة studs مصنوعة من البلاستيك وفى اليمين يوحد ثلاثة أزرار للياقة الأمامية Front collar stud وفى أعلى زرار ذو رأس مسطحة مما يجعل الياقة مفتوحة باستمرار.

وشكل (٧٥) يوضح مجموعة من أزرار الياقة collar studs.



شكل (٧٥)



شكل (٧٤)

أزرار القميص Shirt Studs

هى عبارة عن أزرار متحركة (قابلة للترك) تستخدم لتثبيت الصدر المنشى على القميص stiff front.

وفى بعض الأحيان استخدمت مع القمصان ذات الصدر الناعم soft-front وعادة ما يستخدم ثلاثة أو أربعة أزرار (studs).

ويمكن تقسيم هذا النوع من الأزرار shirt studs إلى نوعين.

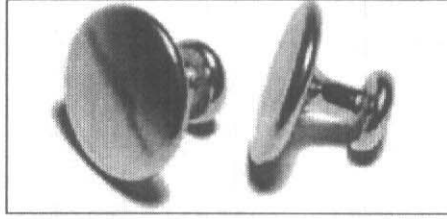
* النوع الأول يعتمد على الضغط (الدفع) push

وتصنع الأزرار studs من قطعة واحدة من المعدن، وتتكون من قاعدة (base) وساق (stem) ورأس (head). وتكون القاعدة فى اتجاه الصدر، ثم تقرر الرأس خلال الجانب الأيسر للقميص ثم الجانب الأيمن وبذلك يغلق القميص.

* النوع الثانى يعتمد على البرم (قلاووظ)

وتتكون من رأس التى يتم لفها (برمها) ، وعند الإرتداء يفك برم الرأس وتُدفع القاعدة خلال العراوى (holes) الموجودة فى جانبى القميص ثم تبرم الرأس وعادة تكون الرأس ظاهرة للخارج وتثبت القاعدة تجاه الصدر وكذلك الرأس بالعديد من الطرق المختلفة منها تشكيل المعدن أو استخدام الأحجار والفصوص ، وغالبا تكون الرأس دائرية وفى بعض الأحيان مسدسة أو مثمثة.

وشكل (٧٦) يوضح نموذج لزرار القميص shirt stud ذو رأس مسطحة Flat top.



شكل (٧٦)

١٠-١-١-١ بعض الأقمشة المستخدمة فى صناعة القميص الرجالى

تعتبر الخامات القطنية من أهم العناصر الأساسية التى تدخل فى صناعة القميص الرجالى، ويرجع مستوى نعومة ملمس الخامة وشفافيتها إلى نوعية رتب الألياف القطنية التى تنحصر فى ثلاثة رتب، وهى شعيرات قصيرة التيلة، متوسطة التيلة، وطويلة التيلة.

وتعد ألياف القطن طويلة التيلة هى أفضل الأنواع المستخدمة فى عمل خيوط نسيج القطن الخاص بالقميص الرجالى، من حيث دقة الخامة ونعومتها وذلك نتيجة لطول الشعيرة المستخدمة.

وتعتمد صناعة الأقمشة القطنية الراقية للقميص الرجالى على مظهرية السطح، فكلما كانت ناعمة الملمس، وذات لمعة فإن هذا دليل على رقى رتبة الألياف القطنية المستخدمة فى صناعة القماش، هذا بالإضافة إلى التأثيرات الجذابة التى يقوم بابتكارها مصمموا النسيج نتيجة استخدام نمر خيوط مختلفة فى التصميم النسجى الواحد، مما يعطى تأثيرا واضحا على مظهرية الخامة، وعلى سبيل المثال فإن إعطاء مظهر الشفافية ينشأ نتيجة استخدام خيوط رفيعة كتلك المتواجدة فى قماش الفوال، كما يمكن إعطاء تضليعات فى الأقمشة نتيجة لاختلاف نمر الخيط كما فى أقمشة الربس والبولين باستخدام سداء من خيوط رفيعة مع لحامات أكثر سمكا، فينشأ عن ذلك التركيب خطوط مستقيمة واضحة فى اتجاه اللحمة، كذلك يمكن الحصول على تأثيرات مضادة للتأثير السابق باستخدام سداء من خيوط سميكة مع لحامات رفيعة مكونة خطوط مستقيمة بارزة رأسية على سطح النسيج، واستخدام خيوط ذات برم عالى يساعد على إعطاء القماش سطحا مجعدا نتيجة لزيادة البرمات مثلما فى أقمشة الكريب، وأغلب تلك التأثيرات يمكن إظهارها فى الأقمشة السادة أو ذات اللون الواحدة.

أما إذا أراد المصمم ابتكار تشكيلات زخرفية لونية تضافى على النسيج جمالا، لتظهره بصورة مغايرة، فإن هذا يتوقف على التنوع فى شكل النسيج نتيجة لألوان الخيوط المختلفة، والتى من خلالها يمكن عمل أقلام فى القماش باستخدام خيوط ملونة بتنظيمات معينة فى أحد الاتجاهين فينتج قماش مقلّم بالطول أى فى اتجاه السداء أو بالعكس أو كارهوات.

وفيما يلي عرض لبعض الأقمشة المستخدمة فى صناعة القميص الرجالى:

١- البولين (poplin)

يعتبر البولين من أفضل الأقمشة المستخدمة فى صناعة القميص الرجالى، وهو يصنع من نمره خيط ذو درجة عالية، مما يساعد على إنتاج خامه رقيقة، خفيفة الوزن، وشفافة نسبيا، ناعمة الملمس، ويتميز البولين بمظهرية سطحية حيث تعطى تضليعات أفقية نتيجة استخدام لحمه سميكة وسداء رفيع بالإضافة إلى تكاثف خيوط السداء المتعامدة على عدد أقل من خيوط اللحمه، وينسج البولين بطريقة النسيج السادة، ويمكن استخدام خيوط ملونة للحصول على تأثيرات نسجية بألوان جذابة من خلال تصميمات نسجية مثل «المقلات اللامعة satin stripes»، الماسات الصغيرة small dia Monds، الزج زاج zig zag، المبرد twill، هيكل السمكة Herving bones.

٢- الفوال (Voile):

ويعتبر الفوال من الأقمشة القطنية المستخدمة فى تصنيع القميص الرجالى، ومن أهم خصائصها أنها خفيفة الوزن، رقيقة السمك ملمسها ناعم، وتتميز بالمرونة لتعطى انسدادا جيدا حيث تنسج من الخيوط القطنية المشطه عالية البرم، كما أنها تصلح لفترة الصيف.

٣- الأقمشة القطنية المبردية (Twill):

وهذا النوع من التركيب النسجى ينتشر فى الأقمشة القطنية للقميص الرجالى، وتمتاز هذه النوعية بلمس سطحى مميز نتيجة للخطوط المائلة، عند استخدام لحامات ذات لون مخالف، وبالتالي يساعد على إضافة مظهرية جديدة على سطح القماش.

٤- القماش القطنى اكسفورد (Oxford Cloth):

وهو قماش قطنى يمتاز بتصميمه النسجى الذى يشبه السلال حيث تكون خيوطه مزدوجة لكل من السداء واللحمه، وغالبا ما يستخدم لونين فى عملية النسيج خاصة إذا كان لون السداء أبيض، ولون اللحمه من أى لون آخر فتعطى ما يسمى خامه «الشامبرى». وهناك نسيج اكسفورد المميز «الفاخر» وهو أكثر دقة ونعومة من النسيج التقليدى.

٦- قطن جزر البحر Sea island Cotton:

وهو من أغلى الأقطان ويستخدم فى نسجه عدد كبير من الخيوط أكثر من البولين مما يجعل النسيج ذو ملمس حريرى، فبينما نسيج البولين به ١٠٠ خيط فى البوصة نجد أن قطن جزر البحر به ١٤٠ خيط فى البوصة. والجدير بالذكر أن الثقليّات، والكاروهات تكون واضحة وذات ألوان قوية فى هذا القماش ولذا يستخدم القماش المصنوع من قطن جزر البحر مع التصميمات المراد أن تلفت الأنظار إليها حيث يكون القماش ناعم للغاية أشبه بالحرير.

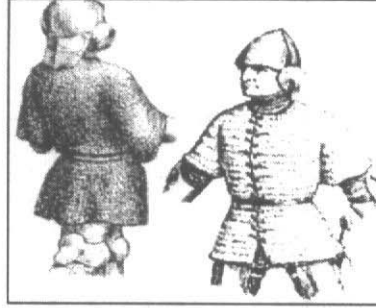
٧- الدنيم (Denim):

وهو يشبه قماش دنجارى Dungaree المصنوع من القطن ويسمى بالجينز، ويتميز بتركيب نسجى ٢/١ أو ٣/١ مبرد، وتجرى زاوية المبرد من اليسار إلى اليمين على وجه القماش، بحيث تكون خيوط السداء من اللون الأبيض واللحمة من اللون الأزرق. ومن المعروف أن استخدام نسبة خلط معينة وإدخالها على الأقطان كان المقصود منها تحسين بعض الخواص مثل عدم الكرمشة وكذلك الانكماش وعلى سبيل المثال: الأقمشة القطنية المخلوطة مع البولى إستر مثل الداكرون، وتعتبر نسبة ٦٧٪ بولى إستر، ٣٣ قطن، أو ٣٥٪ بولى إستر، ٦٥٪ قطن من الخلطات الشائعة الاستخدام. فإذا كانت للأجواء الشتوية ذات الرطوبة القليلة نستخدم النسبة الأولى، أما إذا كانت للأجواء الصيفية ذات الرطوبة الأعلى فإن النسبة الثانية تكون أفضل لوجود نسبة قطن عالية تساعد على امتصاص العرق، ونتيجة لوجود ألياف البولى إستر فى الأقمشة المخلوطة فإن القماش يصبح أقل تجعدا، ومن الأقمشة المخلوطة الهامة فى صناعة القميص الصيفى الداكرون/ فسكوز وتكون نسبة الخلط فيها ٦٧٪ بولى إستر، ٣٣٪ فسكوز، حيث أن البولى إستر يتميز بمقاومته للكرمشة بجانب ما يعطيه الفسكوز من خاصية الرخاوة للمساهمة فى امتصاص العرق والرطوبة وإعطاء نعومة تناسب الملابس الصيفية.

٢-١ التعريف بالجاكيت الرجالي:

الجاكيت (Jacket) فى اللغة الإنجليزية هو ما يعرف باسم السترة فى اللغة العربية.

ويعتبر الجاكيت أحد الأجزاء الملبسية الخارجية الخاصة بالجزء العلوى من الجسم، وكان فى بداية ظهوره يأخذ صورة الجاك (Jaque) وهو عبارة عن سترة القرون الوسطى، وكانت تأخذ شكل الجسم تماما وتصل إلى منتصف الفخذين والنموذج الوحيد للجاك موجود فى فرنسا وهو خاص بشارل دى بلو (Chalesr de Blois) وهذا الجاك مصنوع من قماش الستان المزخرف بخيوط من الذهب، وله أزرار على الصدر، والوسط محدد للغاية عند الحزام، والصدر محشو ومنتفخ جدا، أما الأكمام فتغطى الكتف بالكامل ويشبه كم الجابونيز ومحلى بأزرار فى الكوع. وشكل (٧٧) يوضح نموذج للجاك المستخدم فى القرون الوسطى.



شكل (٧٧)

والجاكيت رداء يستخدمه الرجال منذ القرن الرابع عشر حتى يومنا هذا، وقد كان منتشرا خلال العصور الوسطى وعصر النهضة فى شكل التونيك (Tunic)، وهو عبارة عن جاكيت طويل، حيث كان الجاكيت القصير غير مقبول فى الاستخدام حتى القرن التاسع عشر.

وشكل (٧٨) يوضح نموذج للجاكيت القصير المستخدم فى عصر النهضة (التونيك).



شكل (٧٨)

وفى القرن الثامن عشر زاد استخدام الجاكيت، وفى القرن التاسع عشر انتشر الجاكيت بدرجة كبيرة، حيث اعتبر جزءاً من بدلة الرجل الأنيق، وحل محل المعطف من المناسبات غير الرسمية.

ففى بداية عام ١٨٤٠ لاقى الجاكيت إقبالا كبيرا وتنوعت موديلات الجاكيت وشهد تغييرات بسيطة فى الشكل والقص، وفى أواخر الأربعينات من القرن التاسع عشر أصبح الجاكيت طويلا (Long Jacket)، ذو صدر مفرد (صف واحد من الأزرار) ونهايته الأمامية دائرية والجيوب لها أغطية وفى مستوى الأرداف وله جيب شق slit pocket على الجانب الأيسر للمصدر .

وفى نهاية الخمسينات من القرن التاسع عشر، لاقى الجاكيت الطويل قبولا كبيرا، وأصبح أكثر راحة واتساعاً من معطف

الفراك (Frock Coat) ومعطف الصباح (Morning Coat)، ويفضل أن يصنع من التويد الاستكلندى الأصلى، ويصل طوله إلى منتصف الفخذ، وهو عبارة عن جاكيت واسع (فضفاض) بدون وسط، وغالبا يكون من ألوان داكنة من قماش الطرطان المقلم (Striped tarans)، وفى بعض الأحيان يرتدى الجاكيت المصنوع من قماش مقسم إلى مربعات صغيرة (كاروهات) فى المناطق الريفية .



شكل (٧٩)

وفى خلال الستينات من القرن التاسع عشر، أصبح الجاكيت الطويل جزءاً من البدلة الطويلة (Lounge suit) ويصنع الجاكيت والصدري والبنطلون من نفس الخامة وأصبح تلقى قبولا فى المناسبات غير الرسمية.

وشكل (٧٩) يوضح نموذج البدلة ذات الجاكيت الطويل لعام ١٨٦٣ وهو جاكيت طويل ذو صدر مفرد، له ثلاثة أزرار، وحواف الياقة والجيوب مزينة بشريط من الحرير، وله جيبيين سفليين، وجيب صدر، والأكمام لها أساور ويرتدى قبعة بولر ويمسك فى يده اليسرى عصا المشى وفى يده الأخرى قفازات.

أما الجاكيت التويد فكان ذو صدر مفرد (صف واحد من الأزرار) ، واسع (فضفاض) ويصل طوله إلى منتصف الفخذ تقريباً ، وله جيوب شق أو جيوب مضافة (Slit or patch pocket) ، وياقة صغيرة ، وعادة يستخدم الموديل الذى يصل طوله إلى الركبة كمعطف خارجى (over coat) .

أما جاكيت الريفير ، فكان ذو صدر مزدوج (كروازية "صفيين من الأزرار") ، ويقص صدر الجاكيت الأمامى بحيث تكون نهايته ذات زاوية قائمة (مربعة) وله ثلاثة أو أربعة أزواج من الأزرار ، وليس له كسرات فى الظهر ولكن فتحة طولية فى كل جانب ، والياقة صغيرة ومسطحة وزاد الإقبال عليه خلال التسعينيات من القرن التاسع عشر وعادة يصنع من قماش السرج (serge) بلون أزرق داكن .

وفى عام ١٨٨٠ أصبح جاكيت النورفولك أو المعطف الرياضى أكثر شعبية ، وعادة يلبس مع البنطلون القصير ويصل طوله إلى منتصف الفخذ ، وذو صدر مفرد (مرد عادى) وله مجموعة من الكسرات والثنايا على جانبى الصدر وفى منتصف ظهر الجاكيت وجيوب كبيرة مضافة فى مستوى الأرداف وحزام من نفس الخامة وعادة يصنع من قماش التويد .

وفى عام ١٨٩٠ أصبح للجاكيت (سفرة) تبدأ منها الكسرات وهو يتلائم مع بنطلون النيوبوركى (Kincerbockers) حيث كونا فيما بعد بدلة النورفولك التى تتناسب مع النزعات الخلوية والصيد .



شكل (٨٠)

وشكل (٨٠) يبين نموذج لزي رجل فرنسى لعام ١٨٩٠ ، يرتدى جاكيت طويل من القطيفة السوداء بכול وريفير مفتوحة من الأمام يصل طولها إلى الركبتين ، والقميص من اللون الأبيض ، ورابطة العنق من اللون الأبيض والبنطلون طويل متوسط الاتساع ، والقبعة من الحرير الأسود عالية ولها حافة عريضة نوعا ما ، والحذاء من الجلد الأسود .



شكل (٨١)

وشكل (٨١) يبين نموذج لزي رجل إنجليزى لعام ١٨٩٨ ويرتدى جاكيت بذيل طويل من اللون الأسود والبنطلون طويل من قماش ذو أقلام رفيعة بيضاء وسوداء والقبعة عالية من اللون الرمادى والحذاء من اللون الأسود.

استخدم فى القرن التاسع عشر الجاكيت الأزرق مع بنطلون أبيض اللون، أو الجاكيت الأسود مع بنطلون من نفس اللون، كما ارتدى الجاكيت الرمادى مع بنطلون ذو لون بنى أو أزرق أو أخضر داكن وكانت ترتدى مع بنطلون سادة أو مقلم فى أشكال عديدة خاصة فى فترة الصباح.

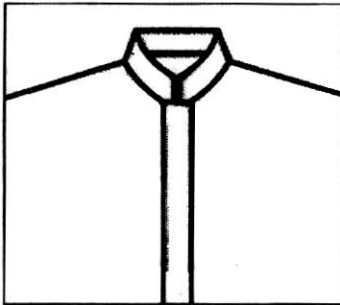
١-٢-١ الأجزاء الهامة فى الجاكيت الرجالى:

- * أكوال الجاكيت الرجالى.
- * تصميمات صدر الجاكيت «الأمام».
- * تصميمات الجيوب فى الجاكيت الرجالى.
- * تصميمات خلف الجاكيت «الظهر».
- * تصميم الكم.

١-٢-١ أكوال الجاكيت الرجالى

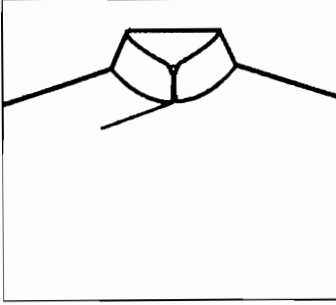
الكولة الأوفيسية (Officer Collar):

وهى كولة مرتفعة على دوران الرقبة وتنسب إلى كولة ملابس الضباط (uniform officer's) وعادة ما يكون حرفها مشطوف وشكل (٨٢) يوضح الكولة الأوفيسية فى جاكيت البدلة.



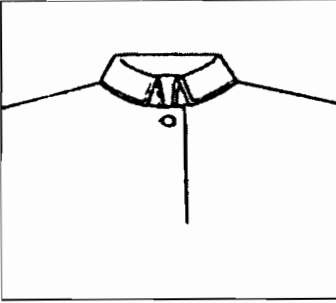
شكل (٨٢)

الكولة الصينية (Chinese Collar) :



شكل (٨٣)

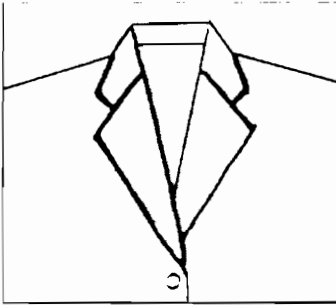
وهى كولة اشتهرت بها الملابس الصينية وتكون مرتفعة على دوران الرقبة وحافتها الأمامية مستديرة، وشكل (٨٣) يوضح الكولة الصينى فى جاكيت البدلة.



شكل (٨٤)

كولة ماو (Mao Callar) :

وهى كولة مرتفعة أيضا على الرقبة ولكن لها ثنية مساوية لقيمة الارتفاع وجاءت هذه التسمية من زى الرئيس ماو (Mao Tse Tung) رئيس الصين الشعبية وشكل (٨٤) يوضح كولة «ماو» فى جاكيت البدلة.



شكل (٨٥)

كولة البدلة المفتوحة على الصدر المعروفة «بالرفير» أو «بالتايور» فى اللغة الفرنسية وتسمى (over lap) بالإنجليزية، ويرتبط شكل الصدر بالكولة والأزرار، وتأخذ عدة أشكال تبعا للموضة، وشكل (٨٥) يوضح كولة البدلة المفتوحة على الصدر المعروفة «بالكول تايور».

٢-١-٢-١ تصميمات صدر الجاكيت «الأمام» والمتضمنة الكولة والأزرار

* صدر مفرد (مرد عادي بصف أزرار واحد) بزرار واحد وكولة حتى منتصف الصدر ويرمز لها بالرمز

(SB-1B)^(١) كما يتضح في شكل (٨٦)

* صدر مفرد بزرارين وياقة أعلى

خط الصدر ويرمز لها بالرمز

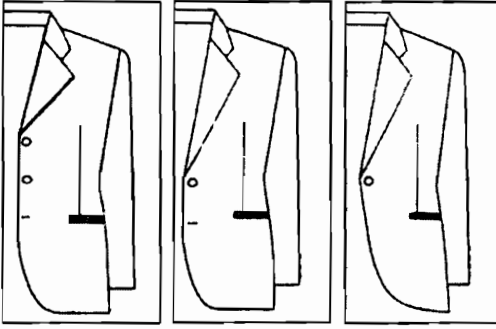
(SB-2B)^(٢)، كما يتضح في شكل (٨٧).

* صدر مفرد بثلاث أزرار وكولة

أسفل خط الصدر ويرمز لها بالرمز

(SB-3B)^(٣)

كما يتضح في شكل (٨٨)



شكل (٨٨)

شكل (٨٧)

شكل (٨٦)

أما بالنسبة للصدر المزدوج (Double-breasted) صفيين من الأزرار ويسمى أحيانا «كروازيه» باللغة الفرنسية كما هو شائع، وتكون فيه الكولة أكثر عرضا وتأخذ فيها الأزرار صفيين مائلين، مع إمكانية اختلافها تبعا للموضة ومنها:

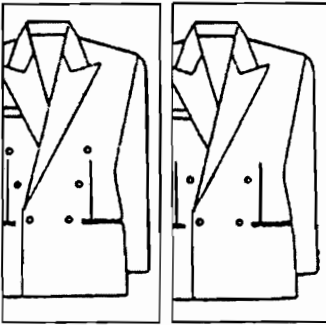
* صدر مزدوج مغلق بزرار واحد على أحد الجانبين

ويوزع البقية كحلية ويرمز له بالرمز

(DB-4B)^(٤) شكل (٨٩)، كما يمكن أن تكون ست

أزرار بحيث تكون واحدة للغلق والبقية كحلية ويرمز لها

بالرمز (DB-6B)^(٥) كما يتضح في شكل (٩٠).



شكل (٩٠)

شكل (٨٩)

(١) (SB-1B) يرمز هذا الاختصار إلى Single breasted-one button ويعني صدر مفرد وزرار واحد.

(٢) (SB-2B) ترمز إلى Single breasted-two button صدر مفرد وزرارين.

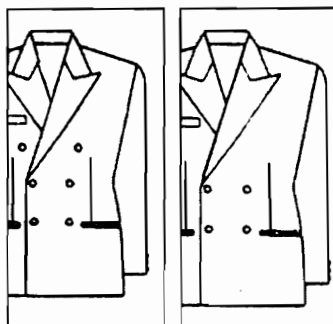
(٣) (SB-3B) ترمز إلى Single breasted-three button صدر مفرد وثلاث أزرار.

(٤) (DB-4B) ترمز إلى Double breasted-four button صدر مزدوج وأربعة أزرار.

(٥) (DB-6B) ترمز إلى Double breasted-six button صدر مزدوج وستة أزرار.

ولقد انتشر هذا التصميم من خلال الدوق كنت (Kent) الشقيق الأصغر للملك إدوارد الثامن (Idwarde VIII).

* صدر مزدوج (صفيين من الأزرار) ومغلق بزرارين ووزارين يعملان كحلية (DB-4B) كما فى شكل (٩١)، وفى موديل آخر يمكن أن يضاف لهم زرارين أسفل خط الصدر ليكون عددهم ست أزرار ويتضح ذلك فى شكل (٩٢).



شكل (٩٢)

شكل (٩١)

* صدر مزدوج (صفيين من الأزرار) محلى بعدد ست أزرار منهم ثلاثة للغلق والبقية تعمل كحلية، وقد صمم هذا الموديل المصمم بيركاردان (pierr cardin) عام ١٩٦٣ كما فى شكل (٩٣).

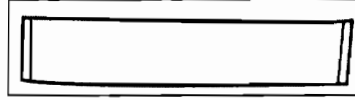


شكل (٩٣)

٣-١-٢-١ تصميمات الجيوب فى الجاكيت الرجالى

جيب الصدر (welt pocket)؛

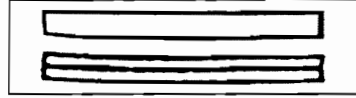
وهو نمط من أنماط الجيوب غالباً ما نراه أعلى الصدر ليوضع به المنديل كحلية، وله اسم آخر يدعى (Box pocket) ويتضح ذلك فى شكل (٩٤).



شكل (٩٤)

جيب الشق ذو الشفة الواحدة أو الشفتين (piped pocket)؛

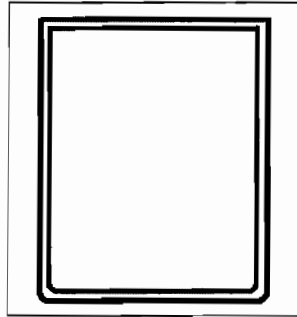
وهو عادة ما نجده على جانبى الجاكيت ، وله اسم آخر يدعى الجيب ذو الشريحة الواحدة كما فى شكل (٩٥).



شكل (٩٥)

الجيب التركيب (Patch pocket)؛

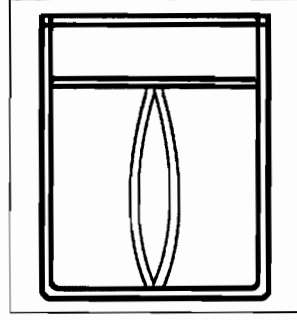
وهو نوع يحاك خارج الصدر على جانبى الجاكيت، وفى أحيان أخرى يوجد له قلابه «غطاء» ويسمى (patch and flab pocket)، وشكل (٩٦) يوضح جيب الجاكيت التركيب.



شكل (٩٦)

الجيب التركيب ذو الكسرات المتقابلة (pleated pocket)؛

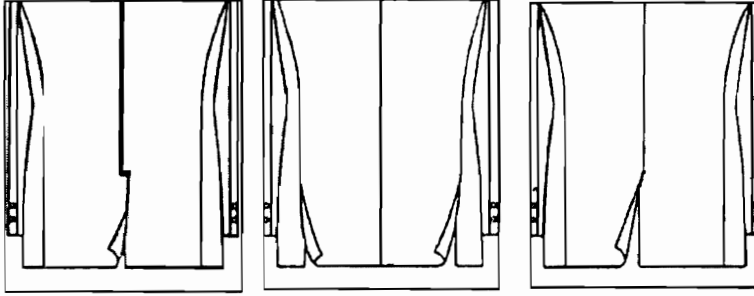
وهذه الكسرات المتقابلة تكون موضعها فى منتصف الجيب طويلاً لتعمل على زيادة سعة الجيب كما يسمى بالجيب «الكالونية» كما يتضح فى شكل (٩٧).



شكل (٩٧)

١-٢-٤ تصميم خلف الجاكيت

وهو عادة ما يتكون من جزئين محاكين طوليا من المنتصف، وتعتمد تصميماته على نهايات الجاكيت الطولية كما يتضح فى أشكال (٩٨)، (٩٩)، (١٠٠)



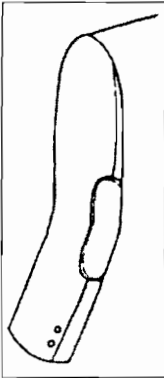
شكل (١٠٠)

شكل (٩٩)

شكل (٩٨)

١-٢-٥ تصميم الكم

وهو عادة ما يتكون من قطعتين ويسمى كم تايور أو كم الجاكيت الرجالي، ويحلى بأزرار يختلف عددها تبعا للموضة ويكون مكانها على خط الحياكة الطولية خلف الكم وأعلى فتحة اليد كما يتضح فى شكل (١٠١).



شكل (١٠١)

٢-٢-١ بعض الأقمشة المستخدمة فى صناعة الجاكيت الرجالى

عند اختيار قماش الجاكيت الرجالى يراعى أن يكون غير قابل للتجعد حتى يمكن أن يحتفظ بشكله طوال الوقت.

ومن الأفضل تجنب الأقمشة «الناعمة المنسدلة الخفيفة» لأنها لا تساعد على الحفاظ على الشكل الأساسى للجاكيت الرجالى.

ويعتبر الصوف الاستوائى الخفيف الذى يزن من «٩:٧ أوقيات/ياردة» مناسب لمختلف الاستعمالات فيما عدا الأجواء الحارة جداً، أما الذى يزن من «١١:٥، ١٣ أوقية/ياردة» فهو مناسب لفصل الشتاء.

وعموماً فإن الصوف الثقيل مناسباً لفصل الشتاء، ذلك بالإضافة إلى أن الصوف بمختلف أنواعه بداية من التويد الخشن حتى الجبردين الناعم الملمس كلها أنواع تعطى أفضل النتائج فى عمل الجاكيت خاصة فى المسافة المحصورة بين الكتف والوسط. حيث يكون القماش منسدلاً بدون كسرات أو ثنيات فى هذه المنطقة، كما أن الجاكيت المصنوع من الصوف يعد الأكثر احتمالاً إذا ما روعى الاهتمام الصحيح أثناء التنظيف.

أما فى الأجواء الحارة فإن الجاكيت المصنوع من القطن والحرير والكتان يصبح أكثر ملائمة، ورغم أن الكتان عرضة للانكماش بسهولة إلا أنه يعد مقبولاً إلى حد ما، ولا تناسب خامة الحرير الجاكيت المستعمل فى أوقات العمل الرسمية لما يختص به من لمعان ولكنه يتلائم مع المناسبات الخاصة.

ومن ذلك نجد أن أكثر الأقمشة المفضلة فى عمل الجاكيت فى الأجواء الحارة هى تلك التى تحتوى على البولى إستر بالرغم من أن بعض مصممي الأزياء يعتقدون بأن أى كمية خلط من البولى إستر مهما صغرت كميتها تقلل من قيمة القماش وتكون غير مريحة فى الاستعمال وغير صحية وضد الطبيعة نظراً لعدم سماحها بدخول الهواء للجسم أو تبخر العرق، وعلى ذلك فإن خلطات الصوف أو القطن بالبولى إستر تكون أقل عرضة للانكماش، ولهذا فهى تصبح أكثر ملائمة لمن يقوم بالعديد من الأعمال التى تحتاج ملابسه إلى التنظيف المتكرر.

وتعتبر الأقمشة الطبيعية من أفضل الخامات فى الحياكة كما أن ألوانها الثابتة تعتبر أكثر قيمة وأعلى مستوى وأرقى مظهراً، ويمكن إيضاح الأنواع المناسبة من

الأقمشة لعمل الجاكت الرجالي فيما يلي:

- ١- **الكشمير** Cashmer أو الكشمير المخلوط بالصوف وهو ناعم الملمس وحسن المظهر فى الاستعمال، وهو من الأنواع الراقية من الأقمشة وله وبرة خفيفة، وهو قابل للانكماش بطريقة معتدلة، ويناسب الشتاء.
- ٢- **الكوردونيه المبرد** Cavalry Twill وهو قماش دقيق فى غزله ونسجه وبه خطوط بارزة فى النسيج نفسه وهو سهل فى العناية به وكيه، ويصلح للشتاء.
- ٣- **الصوف الإنجليزى** Cheviot وهو ثقيل الملمس، مجعد ذوألياف نسيجية متباعدة ويأخذ شكل خطوط منكسرة، إلى جانب عدة أشكال أخرى ولكن قابليته للانكماش عالية، وإن كان من السهل إكسابه شكله الطبيعى بالكى، وهو شتوى بالطبع.
- ٤- **الشنواه**: Chino وهو ناعم الملمس والمظهر ومصنوع من القطن أو البولى استر والقطن، وهو مناسب للصيف.
- ٥- **فانيلا** Flannel: وهو ناعم الملمس وله وبرة خفيفة من الصوف أو الصوف المخلوط، وقابليته للانكماش قليلة، ويمكن استعماله فى الصيف أو الشتاء على حسب وزنه.
- ٦- **الجبردين** Gabardine: وهو مغزول ومنسوج بحيث يكون خيوطه متقاربة جدا، وفى بعض الأحيان يخلط غزل الجبردين بالبولى استر، معطيا فى النهاية خطوطا مائلة وهو يقاوم الانكماش وسهل الكى ويمكن استخدامه طوال أوقات العام ولكنه أكثر ملائمة للصيف.
- ٧- **التويد كتان** Hopsack: وهو قماش خشن الملمس وله غزل يشبه نسيج السلال، وهو مناسب للشتاء، وقد يصنع من القطن والبولى استر للصيف.
- ٨- **الحرير** Silk: وأليافه رقيقة وخفيف الوزن وملاثم، ومن الأنواع الراقية جدا، وقابلية الحرير الصناعى للانكماش أقل من الحرير الطبيعى وهو يصلح للسهرات فى مختلف أوقات العام وخاصة فى الصيف.
- ٩- **التويد** Tweed: وهو أحد أنواع الصوف الخشن الملمس وله وبرة كما له عدة أشكال منها الخطوط المنكسرة، والمبرد وغيره مثل نسيج السلال، كما توجد منه مجموعة كبيرة من الألوان والأشكال، ولكنه شديد القابلية للانكسار ويصلح للشتاء.

١٠- **الشركسكين** Sharkskin: ويتميز بدقة نسيجه المتقارب وخفة وزنه وصلاحيته للارتداء طول العام وخاصة فى الصيف.

١١- **الورستد** Trapical Worsted: وهو جاف الملمس ذو ألياف خفيفة الوزن ويصلح للجاكيت الصيفى، وكذلك للسهرات الرسمية طوال العام.

١٢- **قماش مبردى** Whipcord: وهو منسوج بطريقة ماثلة وقابليته للانكماش قليلة ويمكن استعماله طول العام.

• اللون:

يعتبر اللون العنصر المكمل للخط فى التصميم وهو ينشأ من تأثير الضوء على العين، وانسجام الألوان تكون على أسس ومبادئ تكوينات الألوان، ومعرفة اختيار ألوان الجاكيت وكيفية ربطها بلون البشرة وإنسجامها مع مكملات الزى من أهم الأمور التى تجب مراعاتها لإعطاء الشكل العام الجيد.

ويلاحظ عند اختيار اللون مراعاة تركيب اللون وعلاقته بحجم الجسم، حيث إن اللون المضى القوى الشديد يكون واضحا، ويجعل الجسم يظهر أكبر حجما عما هو عليه بينما اللون القاتم الضعيف الخافت يظهر أقل وضوحا من حقيقته ويجعل الجسم يبدو فى حجم أقل مما هو عليه.

ويجب أيضا مراعاة لون القميص المستخدم ورباط العنق وتناسبه مع لون الجاكيت حتى يمكن الحصول فى النهاية على مظهر جيد للجاكيت.

وفى المناسبات الخاصة يمكن ارتداء الجاكيت الرمادى أو الأسود، وفى أحيان أخرى يكون أبيض، ذو كولة من الساتان أو بدونها، والتى يطلق عليها أحيانا Morning Coat مع بنطلون من نفس اللون بدون قلاب فى نهاية الرجل، ويرتدى أحيانا معها الصدىرى من نفس اللون والقماش أو من لون وقماش مختلف.

وفى فصل الشتاء تكون الألوان الرمادى القاتم - الرمادى المزرق - الرمادى المخضر والبني، بينما فى الصيف يفضل الألوان متوسطة القيمة Medium values مثل الأزرق الصريح - الأخضر ودرجات الأصفر.

(٣-١) التعريف بالصديري Wasit Coat

يعتبر الصديري سترة صغيرة لا أكمال لها تصنع من خامات متنوعة، وهو جزء مستقل خارجي يرتدى بحيث يغطي جزءاً من صدر الملبس، ويمكن إبراز جمال الجاكيت أو المعطف إذا استخدم معها الصديري المناسب ليعطى مظهراً ملبسياً أكثر رقة وجمالاً.

ويعد الصديري جزءاً أساسياً من ملابس الرجال، خاصة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر، حيث كان الرجال يرتدونه في جميع الأوقات والمناسبات فيما عدا أثناء العمل اليدوي الشاق. ويتكون الصديري من الصدر «الأمم»، وعادة به مجموعة من الجيوب، أما الظهر «الخلف» فغالباً به شريط وأبزيم معدني، وقد يكون ذو صدر مفرد (صف واحد من الأزرار) أو صدر مزدوج (صفيين من الأزرار)، وقد يكون له ياقة أو بدونها أو سادة أو مزخرف أو مطرز أو مطبوع.

وشكل (١٠٢) يوضح نموذج لصديري ذو صف واحد من الأزرار به خمسة أزرار وياقة شال،

وشكل (١٠٣) يوضح نموذج لصديري ذو صف واحد من الأزرار له سبعة أزرار وياقة Notched Collar.

وشكل (١٠٤) يوضح نموذج ذو صفيين من الأزرار، وياقة شال والخلف به حزام وأبزيم معدني.

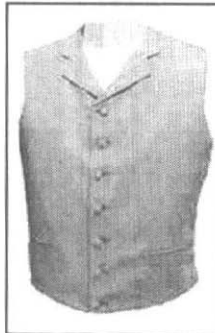
وشكل (١٠٥) يوضح نموذج لصديري ذو صف واحد من الأزرار، مصنوع من الصوف، وحوافة مزينة بالحرير الأسود وله خمسة أزرار مغطاة بالحرير.



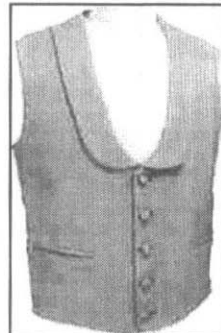
شكل (١٠٥)



شكل (١٠٤)



شكل (١٠٣)



شكل (١٠٢)

وشكل (١٠٦) يوضح نموذج لظهر الصديري مصنوع من القطن اللامع بلون أسود وله شريط للربط من نفس الخامة وأبزيم معدني.

وشكل (١٠٧) يوضح نموذج لبطانة الصديري، وهي من القطن الأبيض وبه أقلام بلون أزرق.

وشكل (١٠٨) نموذج لصديري مزخرف، إرتدى خلال القرن الثامن عشر، به ثلاث أزرار للغلق وياقة شال دائرية، ومبطن بالساتان الأسود.



شكل (١٠٨)



شكل (١٠٧)



شكل (١٠٦)

وشكل (١٠٩) يوضح نموذج لصديري ذو صف واحد من الأزرار به ثمانية أزرار

وياقة واقفة stand collar، وارتدى خلال الفترة (١٨٢٥ : ١٨٤٠).

وشكل (١١٠ ، ١١١) يوضحان نموذج لصديري به أربعة أزرار للغلق وجيب صدر

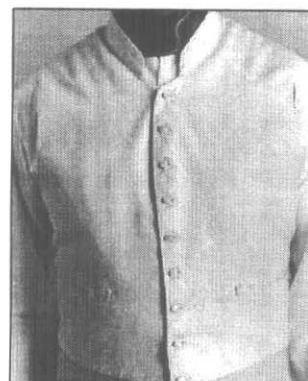
وياقة شال، وارتدى خلال الأربعينيات من القرن التاسع عشر.



شكل (١١١)



شكل (١١٠)



شكل (١٠٩)

وشكل (١١٢) يوضح نموذج لصديري ذو صدر مزدوج (صفيين من الأزرار)، ارتدى خلال الفترة ١٨٦٠ : ١٨٧٥، وله ياقة شال shawl collar.



شكل (١١٢)

وفى خلال الستينيات من القرن التاسع عشر ظهر الصديري الملون، ويصنع عادة من الحرير الصينى المزخرف، وقد لاقى الصديري الملون إقبالاً كبيراً خلال هذه الفترة خاصة فى جنوب وغرب أوروبا.

وفى خلال السبعينيات من القرن التاسع عشر، كان الصديري ذو اللون الأسود والأبيض هو السائد حيث يرتدى مع معطف الفروك ومعطف الصباح، وكذلك ملابس المساء.

أما الصديري الذى يرتدى مع بدلة الساك فعادة يصنع من لون يلائم لون البدلة. وفى عام ١٨٧٥ أصبح الصديري اليومى نوعا ما طويل، وله ياقة notched lapel. وعادة يصنع الصديري من نفس الخامات المستخدمة فى الجاكيت، مثل الصوف، والفانيلا، الورستد.

١-٤ التعريف بالبنطلون الرجالي

البنطلون (pantaloen) فى اللغة الإنجليزية تعنى السروال فى اللغة العربية. وفى صحيح البخارى نجد أن النبى صلى الله عليه وسلم قد حرم على من يحج إلى مكة إرتداء السراويل ليحل محله الإزار، فإذا لم يستطيع الحاج إيجاد الإزار يجوز له ارتداء السراويل، وكلمة سروال مشتقة من الكلمة الفارسية الأصل «شلوار» وكانت مستعملة منذ العهود الإسلامية الأولى.

وعرفته زينات طاحون بأنه كلمة غريبة، وليس السروال فى الأصل لباساً عربياً، إنما هو لباس دخيل انتقل إلى العرب من فارس.

والبنطلون (pantalon) كلمة فرنسية الأصل استخدمت للدلالة على ملابس خارجى للرجال يكسو الجسم من الوسط إلى القدم أو أعلى قليلاً وفقاً للموضة وهو أشبه بالسروال، ويعتبر البنطلون جزءاً أساسياً فى ملابس الرجال ويستخدم إما مع القميص أو مع الجاكيت كجزء رئيسى فى البدلة وهو زى يبدأ من الوسط وينتهى عند القدم وربما ينتهى عند منتصف الساق تبعاً للموضة.

ويتطور شكل البنطلون خلال الأزمنة المتعاقبة، كما تعرض تصميم البنطلون خلال العصور المختلفة إلى بعض التغييرات التى ترتبط بالتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية والفنية.

وقديماً استخدمت الجوارب الطويلة «الكولون» colon الملتصقة بالجسم تماماً قبل استخدام البنطلون، مما يجعلنا نعتقد أن البنطلون ما هو إلا تطور للجوارب الطويلة التى تميزت بها العصور الوسطى وعصر النهضة، وأول من ارتدى البنطلونات فى أوروبا هم الفرنسيين والإيطاليين والألمان وكانت عبارة عن لفاف على الساق ومع التطور الزمنى استخدمت البنطلونات الضيقة وانتشرت بشكل كبير وكان البنطلون أشبه بالجورب الطويل، وفى القرن الخامس عشر والسادس عشر أخذت البنطلونات أسماء عديدة مثل: (Ventlons , Rounk Hose , Thund).

واستخدمت فى هذه الفترة الخامات الحريرية بكثرة فى صناعة البنطلون كما كان البنطلون يصنع أيضاً من شعر الماعز أو يبطن بالجلد.

(*) أ. د. زينات طاحون - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

وظهرت أشكال عديدة من البنطلون الرجالي، واستخدم التطريز أو الدانتيل أو الكرانيش أو ثنى الرجل لتجميله، وقد مرت موديلات البنطلون بالعديد من الأشكال المختلفة وأخذ البنطلون الشكل الضيق الطويل، ثم أخذ الشكل الضيق حتى الركبة، ثم بدأ الاتساع تدريجياً حتى القدم. كما تميز كل عصر بنوع معين من البنطلونات يرتديه طبقة معينة من النبلاء أو الطبقة الراقية، وكان له استخدامات كثيرة فهناك بنطلون الصباح أو العمل وبنطلون السهرة والبنطلونات الخاصة بالأنشطة الرياضية مثل ركوب الخيل وكانت واسعة وتنسدل أسفل الركبة، وأخذ شكل البنطلون يتطور مع تطور الزمن فظهرت البنطلونات الواسعة «الكاجوال» التي انتشرت بسرعة لما تمنحه من راحة وحرية الحركة.

وفى بادئ الأمر كان يتخذ الشكل المنتفخ وذلك عن طريق استخدام الكسرات والكشكة فى الوسط وربما الأقمشة المقواه فى البطانة وتدرج الطول بين منتصف الفخذ وعند الركبة أو منتصف الساق بحيث يكون محبباً تماماً وذلك عن طريق فتحة فى الجنب وحزام يفتح ويغلق بعروة وزرار، وتطورت الفكرة وأصبح طرف البنطلون السفلى يترك مفتوحاً أو مغلقاً بالأزرار والعراوى، ويجمل أحياناً بالشرائط واستخدم مع هذا البنطلون الجورب أو البوت.

وفى عام ١٥٥٣ استخدم النبلاء فى أسبانيا بنطلون قصير «شورت» يصل طوله إلى منتصف الفخذ وينتهى من أسفل بأسورة.

وفى عام ١٥٦٠ زاد طوله حتى وصل إلى تحت الركبة وكان يتميز بالاتساع من أعلى نتيجة لوجود كسرات أسفل الوسط وينتهى البنطلون بأسورة تحت الركبة.

وفى عام ١٦١٥ ظهر فى هولندا بنطلون يصل طوله إلى تحت الركبة ويتميز بالاتساع من أعلى ومن أسفل وهذا الاتساع نتيجة لوجود «كالونات» وكان البنطلون من أسفل عند الركبة يربط برباط.

وفى عام ١٦٣٠ زاد طول البنطلون من تحت الركبة حتى وصل الطول إلى ما قبل نهاية الساق وكان ينتهى أيضاً بأسورة مربوطة عند الساقين.

وفى عام ١٦٣٥ ظهر شكل آخر من أشكال البنطلون حيث كان يستخدم أثناء الصيد كنموذج للملابس الرياضية ويتصف هذا الشكل بالاتساع من أعلى وينتهى طوله أسفل الركبة بأسورة عريضة ويرتدى معه حذاء برقبة طويلة «بوت» بحيث يتصل البنطلون بالحذاء.

وفى عام ١٧٤٥ ظهر موديل آخر من البنطلون فى ملابس النبلاء حيث تلاشى الانتفاخ واتخذ التصميم شكل للمشورت «البرمودا» حيث يصل طوله إلى أسفل الركبة وينتهى البنطلون بمرد جانبي مثبت أعلاه ثلاثة أزرار. وفى عام ١٧٧٠ ظهر فى ألمانيا بنطلون ملتصق بالجسم من المطاط يشبه البنطلون الاسترتش وبه فتحة برجل البنطلون من أسفل ويصل طوله إلى تحت الركبة كما يتضح فى شكل (١١٣).



شكل (١١٣)

فى بداية عام ١٨٠٠ امتد طول البنطلون حتى وصل طوله إلى ما قبل نهاية الساق بمسافة بسيطة وينتهى بفتحة جانبية على هيئة شكل (٨).

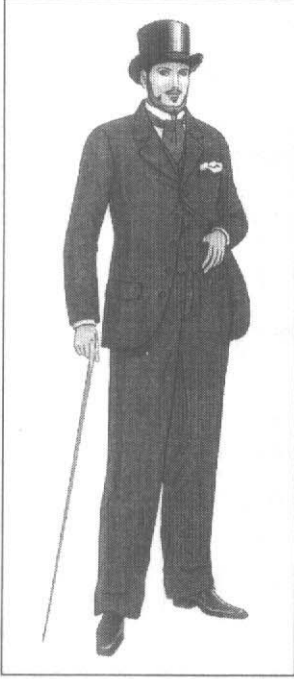
وفى عام ١٨٠٨ ظهر البنطلون المطاط مرة أخرى ولكنه أكثر طولاً ويصل طوله لنهاية القدم، وينتهى البنطلون بشريط يربط أسفل الحذاء وبه جيب من أعلى وكانت هذه الفترة بداية ظهور أشكال الجيوب المستخدمة فى البنطلون.

وفى عام ١٨٣٠ بدأ ظهور البنطلون الشارلستون وهو بنطلون ضيق من أعلى حتى الركبة ثم يبدأ فى الاتساع عند فتحة القدم.

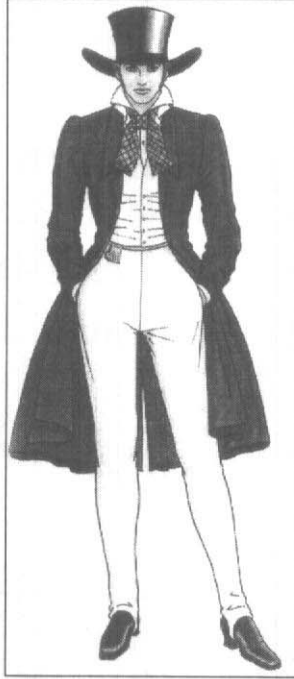
ومع نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر

امتد طول البنطلون حتى وصل إلى الأرض مع اتساع نهايته من أسفل والاحتفاظ ببعض الكسرات العلوية ثم احتفظ البنطلون بالطول الطويل وبدأت التغيرات فى الخطوط الداخلية، ثم اتخذ البنطلون الشكل المستقيم وتدرج الطول بحيث يصل إلى القدم أو قد يغطى الأرض فلا يظهر إلا مقدمة الحذاء.

ونعرض فيما يلي بعض الصور التي توضح الموديلات المختلفة للبنطلون وتطورها على مر العصور، فشكل (١١٤) يوضح نموذج للبنطلون في عام ١٨١٠، وشكل (١١٥) يوضح نموذج لبنطلون لعام ١٨٢٣، كما يوضح شكل (١١٦) نموذج للبنطلون في عام ١٨٦٠.



شكل (١١٦)



شكل (١١٥)



شكل (١١٤)

١-٤-١ الأشكال الأساسية للبنطلون الرجالي

• البنطلون المنتظم الإتساع Straights pants:

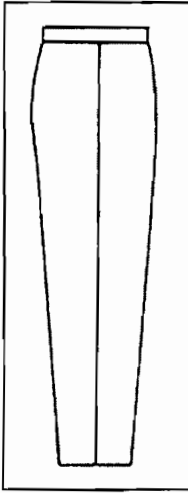
وهو البنطلون التقليدي «الكلاسيكي» ويتخذ الشكل المستقيم ويتراوح اتساع الطرف السفلى له من ٢٠:٢٥ سم ويستخدم عادة مع البدلة وقد يستخدم مع القميص ويصنع من العديد من الخامات منها أقمشة التويد، والقطن، والكتان، والصوف. كما يتضح في شكل (١١٧).

• البنطلون الضيق «المجسم» Slim Pants:

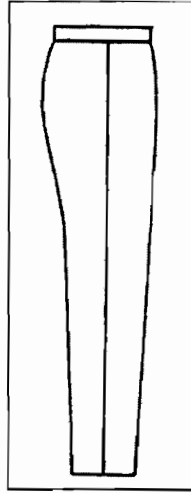
وهو بنطلون ضيق محبك على الجسم كما يتضح في شكل (١١٨).

• البنطلون المخروطي Tapered Pants:

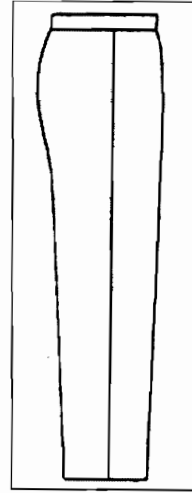
وهو متسع من أعلى ويضيق كلما اتجهنا لنهاية البنطلون من أسفل كما يتضح في شكل (١١٩).



شكل (١١٧)



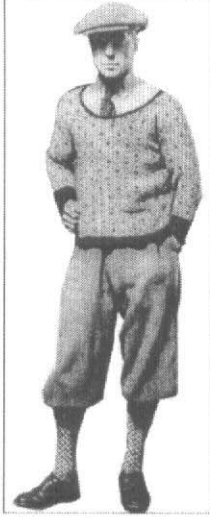
شكل (١١٨)



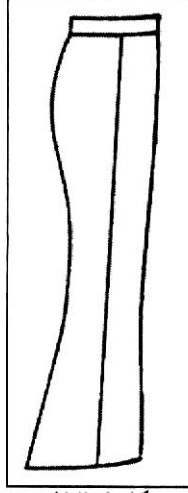
شكل (١١٩)

• البنطلون الجرسى أو الشارلستون Bell-Botton Pants:

وهذا البنطلون يكون مضبوطاً ومجسماً أحياناً فى الجزء العلوى حتى الركبة ثم يبدأ فى الاتساع حتى نهايته وترجع هذه التسمية إلى مصمم البنطلون ويصل فيه اتساع الطرف السفلى حوالى من (٣٠:٣٥سم) كما يتضح فى شكل (١٢٠).



صورة (١)



شكل (١٢٠)

• البنطلون البرمودا:

وهو بنطلون قصير يصل طوله إلى أسفل الركبة واتخذ البنطلون هذه التسمية نسبة إلى جزيرة برمودا فى غرب المحيط الأطلنطى وهى مستعمرة بريطانية بها حكم ذاتى . كما يتضح فى صورة (١).

• البنطلون الجينز Jeans Pants:

لقد اتخذت البنطلون هذه التسمية بسبب نوع القماش المستخدم فى صناعته، والجينز هو كل ما يصنع من قماش الدونيم سواء كان جاكيت أو قميص أو بنطلون، ويتم نسج البنطلون الجينز بطريقة النسيج المبردى التى تنعكس على متانة القماش وقوة التحمل مع الاستعمال، وهى عبارة عن خامة مصنوعة من القطن الخالص، وتتميز أقمشة الجينز بسدائها الأزرق بينما تكون خيوط اللحمية غير مصبوعة فتظهر خيوط السداء الزرقاء على وجه المنسوج فى حين تختفى خيوط اللحمية غير المصبوغة فى ظهره، ويعتبر النسيج المبردى ١/٢ هو التركيب النسجى الأساس المستخدم بأقمشة الجينز حيث ثلثى السداء ذو اللون الأزرق على وجه القماش.

وقد اتخذ البنطلون اللون الأزرق فى بادئ الأمر عن طريق استخدام صبغة النيل الزرقاء، وفى عام ١٩٧٠ كان قماش الدونيم من القطن ١٠٠٪ وذو لون أزرق، وفى عام ١٩٨٠ استخدم فى صباغة وغسيل الدونيم الحجر الخفاف وذلك لإعطاء تأثيرات

على لون القماش، وكان أيضا من القطن ١٠٠٪، وفى عام ١٩٩٠ أدخلت خامات البولى إستر مع الدونيم، وأصبح له ألوان متعددة ويختلف تصميم البنطلون فيتسع الطرف السفلى حتى يتقارب مع البنطلون التقليدى فى الإتساع، أو قد يتميز بالضيق ليلتصق بالجسم إلى حد ما.

والجدير بالذكر أن بنطلون الجينز زاد الإقبال عليه منذ ١٩٧٠ وكانت المصانع الأمريكية تصدرها إلى أربعين دولة فى العالم، ويعتبر الشباب هو المسئول عن هذا الإقبال الشديد، وبنطلون الجينز هو أعظم تغيير صناعى فى عالم البنطلونات، وفى القرن العشرين تستبدل الأزرار والعراوى من وقت لآخر بالسوستة كما أنها استخدمت فى الجيوب. واختلف شكل وتصميم الجيوب وعددها مع القرن العشرين. وشكل (١٢١) يوضح نموذج لبنطلون الجينز.

• البنطلون الواسع «الفضفاض» Oxford Bags

بعد عام ١٩٢٥ من السنوات الهامة فى تاريخ الموضة الرجالي، حيث كان الظهور الأول للبنطلون الواسع «بنطلون إكسفورد»، فقد ارتدى طلاب جامعة اكسفورد الجامعة الإنجليزية العريقة البنطلون ذو الكسرات والثنايا العريضة بدلا من البنطلون الضيق الجسم (slim).

والجدير بالذكر أن البنطلون الواسع ارتداه لبعض الوقت محبى الجمال aesthetes وكذلك الرياضيين بدلا من بنطلون الجولف، وفى البداية كان طول البنطلون الواسع يصل إلى الركبة، ولذلك فكان عرضه من أسفل يصل إلى ٢٨ بوصة، إلا أنه سرعان ما تأثر بالمذهب الدادى، وأصبح مبالغاً فيه حيث يصل عرضه إلى ٤٠ بوصة للمحيط، وفى هذه الفترة اختفى البنطلون الضيق والبنطلون العادى.

وقد حظى البنطلون الواسع بسرعة كبيرة فى الإنتشار فى أوروبا وأمريكا، وبحلول سبتمبر عام ١٩٢٥ كان شباب الجامعات يرتدون البنطلون الواسع، كما ظهر فى المواقف الكوميديّة للفنانين لوريل وهاردى Laurel and Hardy، وتعود شعبية بنطلون اكسفورد والبنطلونات الواسعة الأخرى انعكاسا لنجاح بنطلون الجولف الرياضى.

صورة (٢) تبين نموذج لبنطلون اكسفورد الواسع «الباجى» مصنوع من قماش الفانيلا الرمادى، وارتداه محبى الجمال aesthetes فى عام ١٩٢٥.



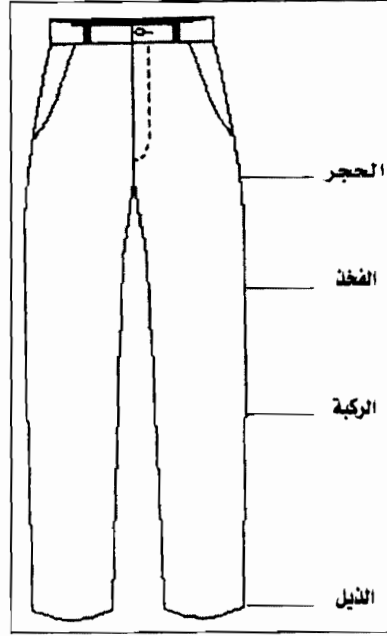
صورة (٢)



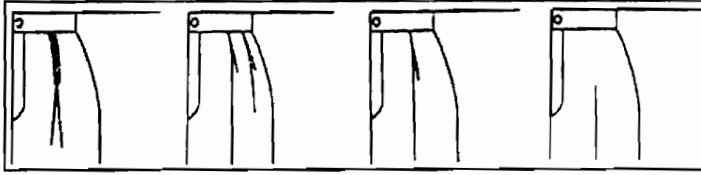
شكل (١٢١)

١-٤-٢ الأجزاء الهامة في البنطلون الرجالي:

يعتمد البنطلون في شكله وتصميمه على طول البنطلون وإتساعه وتحدد الاتساعات عند خط الجنب، خط الفخذ، خط الركبة، خط الذيل، كما يتضح في شكل (١٢٢)، وكذلك أمام البنطلون من خلال تواجد كسرة أو كسرتين أو أكثر بالإضافة إلى السادة الشائع في تصميمات البنطلون كما يتضح في شكل (١٢٣) بخلاف الكمر (waist band) بأنواعه العريض، والمتوسط، والرفيع تبعا للموضة، ويتبين ذلك في شكل (١٢٤).

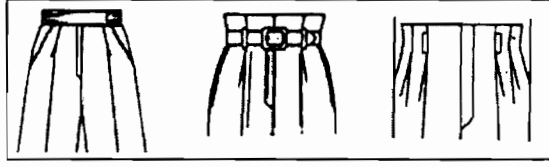


شكل (١٢٢)

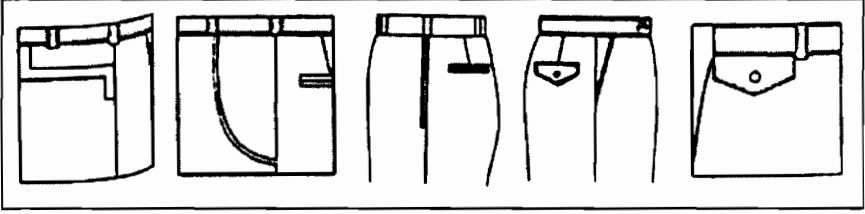


شكل (١٢٣)

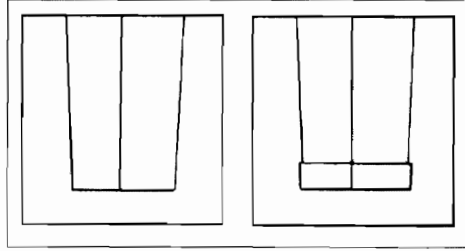
أما الجيوب (pockets) فهي تتشابه مع جيوب الجاكيت السابقة الذكر إلا أن وضعها يختلف تبعاً للمكان المثبت عليه مثل خلف البنطلون hip pocket، أو جيب الساعة في الأمام clock pocket، وكذلك جيب الجنب side pocket والذي يختلف شكله من مائل إلى معتدل ومن مستدير إلى مربع كما يتضح في شكل (١٢٥). أما بالنسبة لنهاية رجل البنطلون فتكون عادية أو بثنية تبعاً للموضة كما يتضح في شكل (١٢٦).



شكل (١٢٤)



شكل (١٢٥)



شكل (١٢٦)

وعادة يصنع البنطلون من نفس الخامات المستخدمة للجاكيت السابق ذكرها .

(٥-١) التعريف بمكملات الملابس

إن استخدام خامات الطبيعة للوفاء بمتطلبات الزينة تقليدا له جذور عميقة فى تاريخ الحضارة الإنسانية، فقد ارتبطت نشأة التزين فى بادئ الأمر بالرغبة الفطرية للإنسان البدائى فى التجميل، وإضافة بعض اللمسات الجمالية لتزيين جسده سواء بالتلوين بالأصباغ المختلفة أو الوشم، وعلى ذلك قد تكون معرفته لوسائل التزين أقدم من معرفته للملابس.

والحقيقة للمجتمع دور كبير فى تحديد نوعية المكمل وشكله حيث نشأت علاقة وثيقة الصلة بين الإنسان والمكملات منذ القدم، ودفعته إلى صياغة تلك الخامات فى قوالب فنية تتناسب مع إحتياجاته ومدركاته الحسية والثقافية، مارا فى ذلك بمراحل متتابعة من التطور خلال العصور التاريخية المتعاقبة.

واستمر اهتمام الإنسان بتزيين نفسه بتتابع العصور المختلفة حتى يومنا هذا بل إنه فى وقتنا الحاضر استخدمت خامات متعددة وغير مألوفة فى صنع مكملات الملابس، وأدى ذلك إلى التنوع الذى لا يبعث على الملل، وبالتالي يعطى فرصة أكبر للاختيار بما يتناسب مع ظروف الفرد وطبيعة الزى، ومع التطور ظهرت ابتكارات كثيرة خاصة بمفردات مكملات الملابس.

وأصبح تصميم مكملات الملابس الآن من الفنون التى احتلت مركزا هاما فى ميدان التصميم لمالها من أثر كبير فى إظهار جمال الملبس وأناقته والظهور بمظهر متميز دائما، وأيضا انعكس على النواحي الاقتصادية حيث أصبح المكمل من بين وسائل الترشيح فى مجال الملابس، وبالتالي أصبح له مصممون متخصصون.

وتعكس مكملات الملابس فلسفات المجتمع ومعتقداته ومفهومه الجمالى على مر العصور، ومن ثم فإنها جديرة باستمرارية البحث فى إمكانات تطويرها وفقا لمتطلبات العصر الحديث.

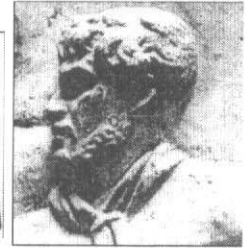
وسنعرض فى هذا البحث التطور التاريخى لمكملات ملابس الرجال (أربطة العنق، القبعات) خلال القرن العشرين.

١-٥-١ التعريف بأربطة العنق

أربطة العنق هي أحد مكونات ملابس الرجال وتعرف أربطة العنق في معظم القواميس علي أنها قطعة من القماش المعقود حول الرقبة وتتدلي لأسفل. وقد ربط قدماء المصريين قطعة مستطيلة من القماش حول الرقبة وتنسدل لأسفل. وكانت من الأجزاء الملبسية الهامة لأنها تحدد المكانة الإجتماعية وفي الصين كانت التماثيل حول قبر الإمبراطور شى هيونج تحمل قطعة قماش حول رقابهم ويعتبر عمود تراجان Trajan's column في روما أول دليل مسجل على إستخدام أربطة العنق وصورة (٣) لعمود تراجان حيث يلف حول العنق قطعة من القماش. كما قام محاربون الرومان القدماء بلف قطع من القماش حول أعناقهم في بداية القرن الثاني الميلادي الا أنها تختلف كلياً عن أربطة العنق الحالية. وشكل (١٢٧) يوضح نماذج مختلفة لأربطة العنق لعام ١٨٤٦



شكل (١٢٧)



صورة (٣)

والبداية الحقيقية لاستخدام أربطة العنق غير محددة بدقة إلا ان العديد من المؤرخين يتفقون على أن أربطة العنق أصبحت هوساً حقيقياً في القرن السابع عشر من قبل الجنود الكرواتيون في حرب الثلاثين عاماً (عام ١٦٤٨) حيث لف جنود الملك لويس كيسف رباط من القماش حول أعناقهم، وكلمة رابطة عنق تعني باللغة الفرنسية الكرواتى.

وأعلى أنواع أربطة العنق اليدوية Hand made الحالية رخيصة الثمن مقارنة برابطة العنق المطرزة Lace cravat التي إرتدها الملك تشارلز الثاني ملك انجلترا عام ١٦٦٠ حيث تكلفت مايزيد عن عشرين جنيهاً وكان متوسط الدخل السنوى في هذه

الفترة جنيهين. وفي بداية القرن التاسع عشر ظهرت فى انجلترا موضة جديدة قدمها جورج برايان George Brian وهي عبارة عن معطف مزيل أزرق وصديري وينظلون وحذاء بوت أسود ورابطة عنق بيضاء (Cravat).



صورة (٤)

وصورة (٤) توضح نموذج لرابطة عنق لعام ١٨٩٢ وأربطة العنق الحديثة تعتبر نوعاً ما جزء من الملابس الرسمية ومن أربطة العنق (الكرافتة Tie ، البيونة Bowtie ، Cravat) ، ويتوقف شكل الكرافت على الخامة المستخدمة وطريقة ربطها حول العنق ويتخذ شكل نسيجها عادة النسيج السادة أو الاطلسى وتصنع أربطة العنق من الحرير الطبيعى ، الصوف ، الكشمير أو خليط الصوف والكشمير أو البوليستر أو الاقمشة المخلوطة وأجود انواعها هي المصنوعة من الحرير الطبيعى

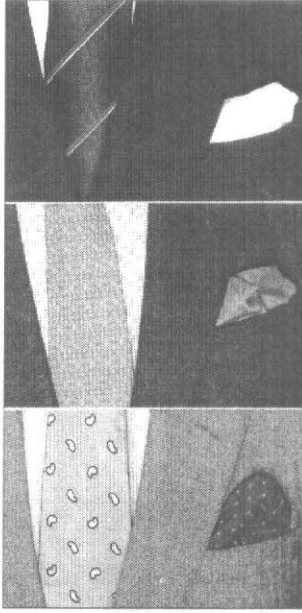
وعادة تكون رابطة العنق المصنوعة من الحرير خاصة بالمناسبات الرسمية، أما أربطة العنق المصنوعة من الصوف فترتدى مع بدلة العمل Business suit أو فى المساء. الحرير من الخامات الطبيعية هو الأعلى ثمناً والاكثر متانة ويأتى من دودة القز التي تغلف نفسها في شرنقة من الخيوط الحريرية قبل أن تصبح حشرة كاملة وأفضل دود للحرير هو المعروف باسم بومبكس مورى Bombyx Mori الذي يأكل ورق التوت والصينيين هم أول من تعلموا تربية دود حرير القز، والرهبان البيزنطيين هم أول من أدخلوا تربية دودة القز إلى أوروبا، أما اليوم فتعتبر فرنسا وإيطاليا من الدول المنتجة للحرير وشكل (١٢٨) يوضح نموذج للكرافتة الحديث.

وتتنوع أشكال الكرافتات فمنها المقلم كما يتضح فى شكل (١٢٩) وهناك ثلاثة طريق لربط رابطة العنق (الكرافتة)

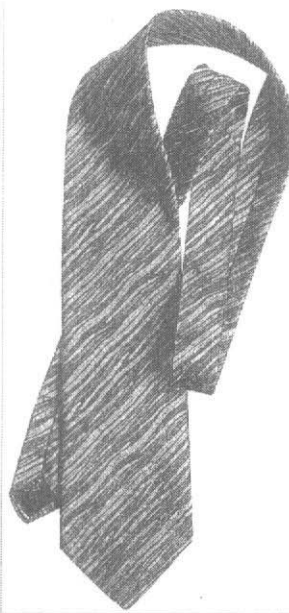
١- طريقة Four - in - Hand

٢- طريقة ويندسور Windsor

٣- طريقة نصف ويندسور Half Windsor



شكل (١٢٩)



شكل (١٢٨)

طريقة Four-in-Hand :

هي أبسط وأصغر عقدة وشكل (١٣٠) يوضح خطوات رابطها وهي كالآتي:

- ١- توضع الكرافطة حول الرقبة بحيث يكون طرف الكرافطة العريض (A) في اليد اليمنى ويمرر أعلى الطرف الآخر (B) الضيق
- ٢- ويتم إعادة الطرف العريض (A) مرة أخرى أمام الطرف الضيق (B)
- ٣- يسحب الطرف العريض لأعلي ويمرر خلال العقدة بين القميص ورابطة العنق
- ٤- تمسك العقدة باليد ويمرر الطرف العريض خلال العقدة من الأمام.

طريقة ويندسور Windsor:

تبدو هذه الرابطة غريبة بسبب كبر حجم العقدة ويفضل أن ترتدى مع القميص ذو

الياقة الكبيرة وشكل (١٣١) يوضح خطوات ربطها وهي كالآتي:

- ١- توضع الكرافطة حول الرقبة بحيث يكون الطرف العريض أطول من الطرف الضيق ويمرر الطرف العريض أعلى الطرف الضيق
- ٢- يمرر بين ياقة القميص والعقدة
- ٣- يشد الطرف العريض إلى اليسار
- ٤- تقرر واجهة الطرف العريض من اليسار لليمين ويشد خلال العقدة

٥- يمرر خلال العقدة من الأمام وتستخدم كلتا اليدين لإحكام العقدة.

٣- طريقة نصف ويندسور Half windsor

وهي أكثر العقد المعروفة جيداً لدى معظم الرجال وهي ذات عقدة أصغر من طريقة ويندسور وشكل (١٣٢) يوضح خطوات ربطها وهي كالآتي:

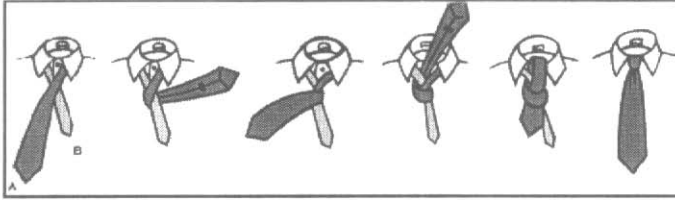
١- توضع الكرافتة حول الرقبة ويكون الطرف العريض أعلى الطرف الضيق

٢- يمرر الطرف العريض أسفل الطرف الضيق ثم يمرر لأعلى

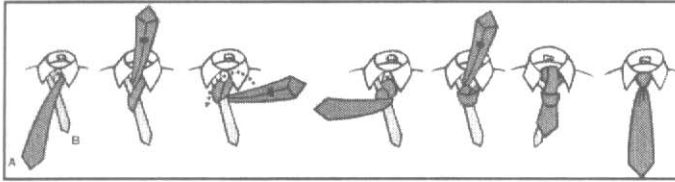
٣- ويشد ويمرر خلال الفراغ بين ياقة القميص ورباطة العنق.

٤- ويمرر من أعلى الطرف الضيق من اليسار لليمين ثم من خلال الفراغ بين الياقة

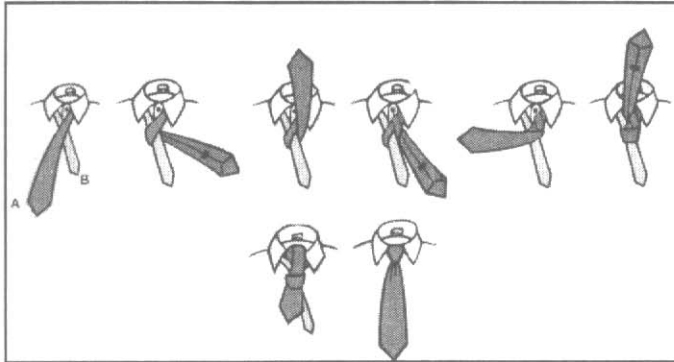
ورباطة العنق ثم إلي الأمام وتستخدم كلتا اليدين لإحكام العقدة. (٨٧)



شكل (١٣٠)



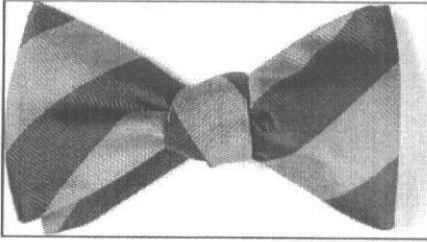
شكل (١٣١)



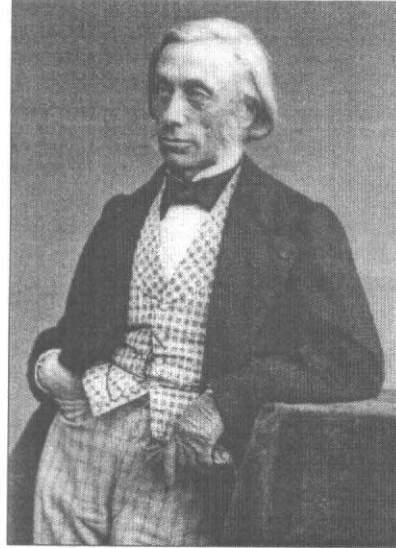
شكل (١٣٢)

رابطة العنق (الببيون) Bowtie

رابطة العنق الببيون Bowtie تشبه إلى حد ما رابطة العنق العادية وصورة (٥) توضح نموذج لرابطة عنق ارتدیت خلال الفترة (١٨٥٠: ١٨٦٠). وحتى القرن التاسع عشر كانت أربطة العنق تتكون من قطعة مربعة من القماش تطوي إلى شكل مثلث ثم تعقد بطرق متنوعة ومن قطع القماش الصغيرة والضيقة أتت رابطة العنق الببيون ولم يشهد شكلها تغييراً كبيراً منذ عام ١٨٧٠ وخلال هذه الفترة ارتدیت رابطة العنق الببيون مثل أربطة العنق الأخرى (رابطة العنق الطويلة (الكرافتة) رابطة العنق الاسكوت Ascot tie وقد قل إرتدائها الآن بشكل ملحوظ ويرجع ذلك الى أن معظم الرجال لا يعرفون كيف يربطونها إلا أن رابطة العنق الببيون Bow tie لا تزال ترتدى مع ملابس المساء خاصة التاكسيديو والمعطف المذيل Tail Coat وهناك بعض الرجال يفضلون رابطة العنق (الببيون) لكنهم أقلية واليوم أصبحت رابطة العنق الببيونة غير مألوفة ، وشكل (١٣٣) يوضح نموذج لرابطة عنق ببيون.



شكل (١٣٣)

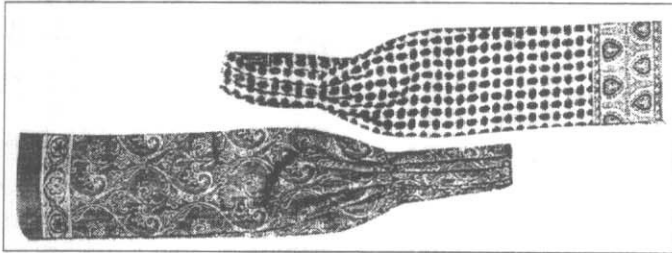


صورة (٥)

كرافت The cravat

وهو من أربطة العنق وكلمت كرافت (Cravat) مشتقة من الكلمة الكرواتية هرفات وتعنى كرواتى (Croat) حيث كان الجنود الكرواتيين يرتدونه فى حرب

الثلاثين عاماً، ويعرف فى اللغة الفرنسية بإسم cravate، ويصنع الكرافت من الحرير النقى وعادة يرتديه الكتاب ومخرجين السينما وشكل (١٣٤) يوضح نموذجين من للكرافت .



شكل (١٣٤)

١-٥-٢ التعريف بالقبعات Hats

منذ خمسين عاما مضت، كانت القبعة لاتزال جزءا هاما من الملابس اليومية للرجل الأنثيق مثل أربطة العنق، والحذاء وحتى عام ١٩٦٠ كان إرتداء القبعة يفى بتقاليد الأزياء إلا أنه يشير بعض التساؤلات من فئة قليلة تعارض إرتداء القبعات وعامة كان أى شخص لا يرتدى قبعة دليلا واضحا على عدم تقيده بالتقاليد الإجتماعية.

وتعتبر القبعة دليلا يؤكد حقيقة أن الموضة قد تأتى من الاحتياجات العملية، فالقبعة تستخدم للحماية من المطر والشمس والبرد، إلا أن الحاجة إلى القبعة قد لا تستمر طويلا وبالتالي تقل أهميتها نوعا ما.

تصميم وشكل القبعة قد يشير إلى مكانة الرجل الاجتماعية أو وظيفته أو موطنه كما أنها أداة إجتماعية حيث تستخدم لإلقاء التحية.

ومنذ عام ١٩٦٠ هددت قصات الشعر إستمرار القبعة الكلاسيكية حيث أن القبعة قد تفسد تسريحة الشعر كما أنها لا تتناسب مع الشعر المشط لأسفل حيث يفضل أن تكون الجبهة ظاهرة عند إرتداء القبعة.

وهناك العديد من نماذج القبعات التى يرتديها الرجال خلال المناسبات والأوقات المختلفة، وتصنع القبعات من الصوف أو اللباد، الحرير، القش ، القنب Canvas ، الجلد .

وفى منتصف القرن التاسع عشر إرتدت قبعة الحرير العالية (Tall silk or top hat) مع الملابس الرسمية وملابس المساء. كما استمر إرتداء قبعة الأوبرا (جيبس) (gibus) Opera hat) وهى قبعة عالية مغطاة بالحرير المضلع، واستمر ارتداؤها فى المسارح حيث يمكن طيها وتوضع أسفل المقعد.

وفى أواخر الستينيات من القرن التاسع عشر، إرتدت القبعة الرسمية العالية، من اللون الرمادى الفاتح أثناء الأنشطة الرياضية ولا تزال ترتدى حتى الآن فى انجلترا فى أسبوع الاسكوت (Ascot week).

أما قبعة البولر (ديربى) فقد ارتدت خلال الستينيات من القرن التاسع عشر، وهى مصنوعة من اللباد الصلب، ولها قمة (domed crown) يختلف إرتفاعها من فترة لأخرى ولها حافة ضيقة تطوى للأعلى عند الجانبين وفى البداية ارتدت مع

الجاكيت الطويل، وهى عادة من اللون الاسود إلا أنه عندما زادت شعبيتها صنع منها اللون البنى، والبنى الفاتح (الهافان) hafawn كما صنع منها موديل آخر ذو قمة مربعة (square Crown) خلال التسعينات من القرن التاسع عشر.

وفى السبعينات من القرن التاسع عشر، كان زيادة اعداد القبعات سببا فى استخدامها على نطاق أوسع مع الملابس غير الرسمية.

كما أصبحت قبعة هامبرج أكثر شعبية وإقبالا عندما إرتداها أميز ويلز، وهى قبعة من اللباد الصلد وبها انبعاج فى قمته من الخلف إلى الأمام والحافة منحنية لأعلى عند الجانبين ولها شريط يحيط بها.

أما قبعة التريلبى Tribly فقد ارتدت خلال التسعينات من القرن التاسع عشر ولها نفس قمة هامبروج إلا أنها أكثر عرضا وأنعم وحافتها غير مقيدة، بشريط وقبعة البوترالصلد Boater فلها قمة متوسطة العمق عريضة وتحاط بشريط، وكانت مقبولة عند الرجال والنساء وترتدى فى الريف وأثناء الانشطة الرياضية مثل ركوب القوارب وعلى الشاطئ.

أما قبعات التويد Cops of tweed فلها حافة صغيرة وفى بعض الأحيان يكون لها أغطية للأذنين.

وفى وقتنا الحالى، يعتبر أى شخص يرتدى القبعة كل يوم يفعل شيئا غير مألوف ويمكن إعتباره غريبا إلا أن القبعة لاتزال ترتدى فى المناسبات الخاصة وخاصة الرسمية (top hat) فإذا كانت المناسبات الرسمية تتطلب إرتداء معاطف الصباح أو المساء يحرص الرجل على إرتداء قبعته الرسمية لإستكمال أناقته، والشخص الذى تعوقه تسريحة شعره من إرتداء القبعة يمكنه أن يمسكها فى يده. ونجد أن أغلب المناسبات التى ترتدى فيها القبعات الرسمية هى حفلات الزفاف.

وباستثناء المناسبات الرسمية إقتصر إرتداء القبعة حاليا على بعض الأنشطة الرياضية، وخاصة سباقات الخيل حيث ترتدى فيها قبعة التريلبى Trilby بنية اللون. والقبعات الأخرى ترتدى لفترات قصيرة.

وإذا كانت اتجاهات الموضة الحديثة تخفى العديد من الأشياء، فإنه من المحتمل أن تعود مرة أخرى وربما نبحث عن إعادة القبعة ذات يوم، وقد تمهد قبعة البيسبول طريق العودة.

قبعة البولر Bowler

صممت قبعة البولر فى ورشة لوكس Lock's لصانعى القبعات الخرافية بلندن، مع إرشادات وليم كوك William Coke الذى أراد أن يصنع لحراسه غطاء للرأس لايحوقهم أثناء عملهم،

وقد سميت قبعة كوك تكريما لصانعها الأصىلى، ولم تعطى إسم البولر إلى أن بدأ بصنعها بولر وابنه Bolwer & son فيما يقرب من عام ١٨٥٠ وهى تعرف فى أمريكا باسم «الدرى» (derby) ويطلق عليها فى فرنسا قبعة الشامام chapeau melon بينما فى ألمانيا تسمى قبعة البطيخ Melon

وحتى عام ١٩٦٠ كانت قبعة البولر تعتبر رمزاً لسماسرة لندن لكنها تتردى اليوم فقط من قبل ضباط حرس الملكة كجزء من ملابسهم المدنية حيث يرتدون البدل ذات التقليمات الرفيعة مع قبعات البولر عند الانتهاء من عملهم.

وأناقة قبعة البولر لا تلاحظ عند النظرة الأولى أو حتى بعد عدد من المرات كما أن العديد من الأشخاص يعتبرونها مثيرة للسخرية فهى تذكرنا بالمثلين الكوميديا الأمريكيين «ستان لاوريل وأوليفر هاردلى».

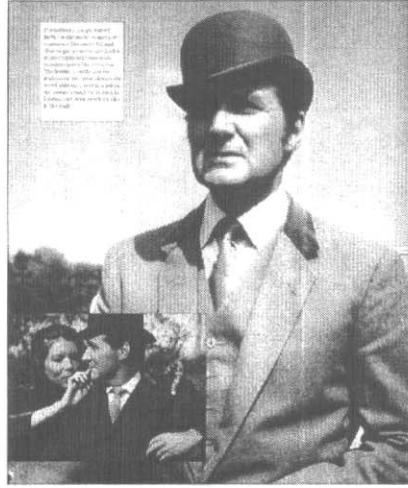
إلأن أى شخص يدرك أهميةالموضة الانجليزية وأناقتهها سوف يفتن عاجلا أم آجلا بقبعة البولر. وشكل (١٣٥) يوضح نموذج لقبعة البولر.



شكل (١٣٥)

وقبعة البولر نادرا ما نراها هذه الأيام ويرتديها مستخدميها الأصلين «السماسرة والمصرفيين فى إنجلترا» وكذلك ترى فى لندن فقط على رؤوس ضباط الحرس عند ارتدائهم الملابس المدنية وخارج بريطانيا العظمى ليس لها وجود منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

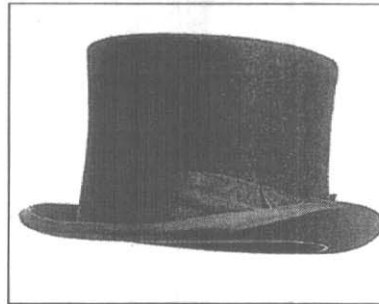
ومن المتوقع، عاجلا أم آجلا ان تختفى أيضا في انجلترا موطنها الأساسى وشكل (١٣٦) يوضح نموذج آخر لقبعة البولر.



شكل (١٣٦)

القبعة الرسمية Black top hat

القبعة الرسمية السوداء، أكثر القبعات رسمية وظهرت لأول مرة فى ١٥ يناير ١٧٩٧ حيث إرتداها لأول مرة مصمم القبعات الإنجليزى جون هيثرنجتون John Hetherington ، وفى القرن التاسع عشر كانت القبعة الرسمية أكثر القبعات رواجاً وهى ترتدى هذه الأيام فقط فى الاحتفالات الرسمية وحتى فقط مع ملابس الصباح والمساء وشكل (١٣٧) يوضح نموذج للقبعة الرسمية.



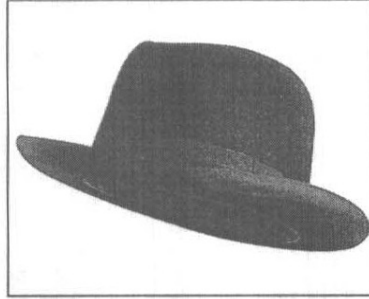
شكل (١٣٧)

قبعة هامبرج Homburg hat

قبعة هامبرج، حينما كان الملك إدوارد السابع Edward VII لا يزال أميراً لويلز

وفى أثناء تواجده بمدينة باد هامبرج الألمانية Bad homburg اكتشف قبعة هامبورج المميزة وأدخلها إلى ولع الموضة حفيده إدوارد الثامن Edward VIII وقد انتشرت بسرعة خلال أوروبا كلها.

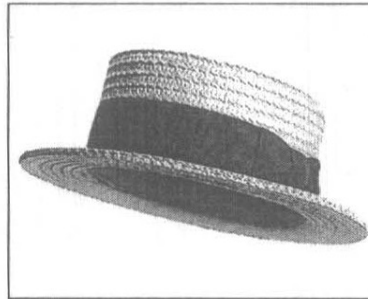
واليوم تعتبر قبعة هامبرج القبعة الرسمية الثانية بعد قبعة Top hat وذلك باعتبار أن قبعة البولر قبعة إنجليزية خاصة وشكل (١٣٨) يوضح نموذج لقبعة هامبرج.



شكل (١٣٨)

قبعة الاسترو (Round rigid straw hat)

القبعة المستديرة من القش الصلد كانت معتادة فى فرنسا مثل قبعة ماتيلوت Matelot أو الكانيتور Canotier وفى ألمانيا مثل الخوذان Butterblume (Butter cup) وفى إنجلترا مثل قبعة البوتر boater وكانت القبعة المفضلة للجزارين فى إنجلترا وفى عام ١٩٢٠ بدأت تنتشر على نطاق واسع كقبعة صيفية مفضلة وهذه الأيام لاتكاد ترى باستثناء سباقات التجديف الإنجليزية بمدينة هنلى Henley وشكل (١٣٩) يبين نموذج لقبعة الاسترو المستديرة.



شكل (١٣٩)

قبعة الفيدورا fedora or snap brim

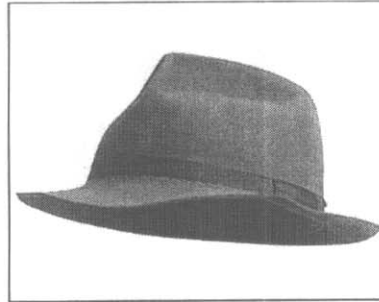
قبعة الفيدورا أو قبعة الحافة المفاجئة ،وهذه القبعة الكلاسيكية ذات الحافة الناعمة التى يمكن أن تقلب لأعلى وأسفل وتبدو أكثر أناقة من قبعة التريلبي Trilby بسبب حافتها العريضة وهى أكثر ملائمة مع ملابس الراحة (الكاجوال) فهى أقل رسمية من قبعة البولر أو هامبرج ولذا تعتبر القبعة رقم واحد عند العديد من الرجال وهى معروضة فى هذه الأيام للاختفاء والنسيان ونظرا للتباين بين قبعات البولر وهامبرج التريلبي فإنه لا يوجد مكان محدد يكن أن ترتدى فيه الفيدورا وشكل (١٤٠) يوضح نموذج لقبعة الفيدورا .



شكل (١٤٠)

قبعة التريلبي brown trilby

إن قبعة التريلبي البنية معروفة فى جميع أنحاء العالم، وارتبطت بسباقات الخيل، وهذه القبعة البنية المجعدة تكون مفضلة خصوصا فى الطبقات الاجتماعية الارستقراطية، وفى انجلترا لايمكن ان تتخيل مضمار السباق بدون قبعة التريلبي والتى تعتبر جزءا من بدلة التويد وحذاء البورت الأخضر الخاص بالطبقة الانجليزية الراقية، وموديل القمة الضيقة ذات الفيونكة الصغيرة على الجانب الأيسر تعتبر نموذجا تقليديا وشكل (١٤١) يبين نموذج لقبعة التريلبي.



شكل (١٤١)

قبعة التويد الناعم Soft tweed hat

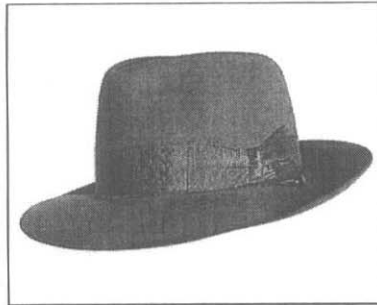
قبعة التويد الناعم وترتدى مع جاكيت التويد أو بدلة التويد وذلك أثناء الاجازات والسفر، ومثل كل الأشياء المصنوعة من التويد ، فإن قبعة التويد ملائمة أكثر للمناسبات غير الرسمية، لكنها تتلائم مع المعاطف التقليدية مثل معطف (duffel coat) . ومعطف التويد وجاكيت باربور Barbours وهى القبعة المثالية للمناطق الباردة مع ملابس الشتاء وأيضا شائعة مع الرجال الذين يستمتعون بالرياضة، فى الريف مثل الصيد وصيد الأسماك. وشكل (١٤٢) يوضح نموذج لقبعة التويد الناعمة.



شكل (١٤٢)

قبعة البورساليينو Borsalino

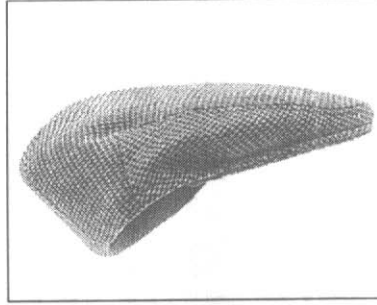
قبعة البورساليينو وهى القبعة التى يرتديها معظم أبطال هوليوود مثل جورج رافت George Raft وجيمس كاجنى James Cagney فى ادوارهم كقطاع طرق وهى عادة تسحب لأسفل لتغطى جزء من الجبهة ، والحقيقة أن صناع القبعات الايطاليون قدموا العديد من الموديلات المختلفة مثل قبعة التريلون الخضراء green Tiro lean hat التى كانت مفضلة عند المتنزهين وشكل (١٤٣) يبين نموذج لقبعة البورساليينو.



شكل (١٤٣)

كاب التويد المسطح Flat tweed cap

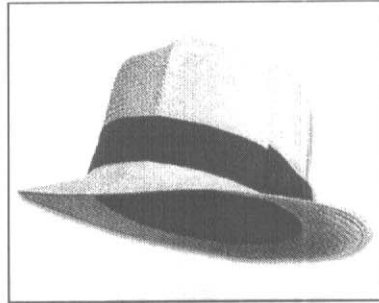
كاب التويد المسطح، ويعتبر قبعة رياضية وهي القبعة الانجليزية الوحيدة ذات القصة المسطحة ويمكن أن تصنع عند جميع صانعى القبعات التقليديين وأشهر متجر للقبعة المسطحة هو متجر هيرت جونسون وهذه القبعة ترتدى أساسا فى الريف وتستخدم أثناء الصيد وركوب الخيل وصيد الأسماك. وشكل (١٤٤) يوضح نموذج لكاب التويد المسطح.



شكل (١٤٤)

قبعة بنما Panama

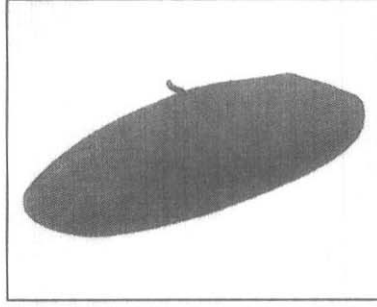
قبعة بنما من القبعات الأنيقة، وتظهر كل عام فى بطولة إنجلترا للتنس ويمبلدون Wimbledon حيث يرتديها المشاهدون لحمايتهم من الشمس. وقد يعتقد من أسمها أن قبعة بنما قادمة من بنما إلا أن الاكوادور Ecuador هو المنشأ الأصلي لهذه القبعة. حيث تنسج من أوراق نبات بالم Panama palm وقبعة بنما يمكن ثنيها وتستخدم خلال الأنشطة الرياضية خاصة الكريكت Cricket. وشكل (١٤٥) يوضح نموذج لقبعة بنما.



شكل (١٤٥)

البورية الباسكى Basque beret

البورية الباسكى وهو بسيط ومميز، كما أنه مفضل من قبل رجال الثقافة أكثر من المهتمين بالموضة وشكل (١٤٦) يوضح نموذج لبورية الباسكى.



شكل (١٤٦)

قبعة البيسبول baseball

قبعة البيسبول وهى من الموديلات الحديثة وشكل (١٤٧) يبين نموذج لقبعة البيسبول وتعتبر حاليا قبعة الأنشطة الرياضية.



شكل (١٤٧)